



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6412

التاريخ: الأربعاء 2024/4/24

الفبر الرئيسي



أبو عبيدة: العدو عالق في غزة...
ضربات المقاومة ستستمر وتتخذ
أشكالاً متجددة وتكتيكات متنوعة

... ص 4

أبرز العناوين



الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل رقيب وصواريخ المقاومة تدك غلاف غزة
قيادي بحماس لـ"العربي الجديد": لدينا 30 ضابطاً إسرائيلياً.. السنوار تفقد أخيراً مناطق الاشتباكات
الشيوخ الأمريكي يقر حزمة مساعدات لـ"إسرائيل" وأوكرانيا وتايوان
إعلام عبري: "إسرائيل" عاجزة عن تحقيق الحسم في كل الجبهات بعد 6 أشهر من الحرب
أ. د. محسن محمد صالح: طوفان الأقصى أسقط أوهام "إسرائيل" وفضح الغرب وألهم الأمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	مصطفى: سنقوم بإعادة التعليم في غزة بأسرع وقت وبكل الإجراءات الممكنة لمنع تهويده بالقدس
7	مجلس الوزراء يقر حزمة من الإصلاحات والإجراءات المالية والإدارية لترشيد الإنفاق الحكومي
7	أبو هولي يدعو الدول المانحة إلى تمويل "الأونروا" وعدم الانسياق وراء الادعاءات الإسرائيلية
8	مقترح بإدخال قوات أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية بالتزامن مع بدء الاجتياح البري لرفح
<u>المقاومة:</u>	
8	الجيش الإسرائيلي يعن مقتل رقيب وصواريخ المقاومة تدك غلاف غزة
9	قيادي بحماس لـ"العربي الجديد": لدينا 30 ضابطاً إسرائيلياً.. السنوار تفقد أخيراً مناطق الاشتباكات
10	مفكر إسرائيلي يحذر من هزيمة تاريخية للكيان في غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	إعلام عبري: "إسرائيل" عاجزة عن تحقيق الحسم في كل الجبهات بعد 6 أشهر من الحرب
12	إسرائيليون يحتجون ضدّ عرقلة ننتياهو صفقة تبادل الأسرى مع حماس
12	صحف عالمية: بعد 200 يوم... غزة مأزق إستراتيجي لنتنياهو وتدفق الإسرائيليين لهجرة عكسية
14	"إسرائيل" تهاجم الأونروا: شجرة مسمومة وفاسدة جذورها حماس
14	استطلاع إسرائيلي: خمس السكان فكروا بترك البلاد
15	تقرير: استقالة قائد المنطقة الوسطى في "إسرائيل" أخطر من استقالة رئيس الاستخبارات العسكرية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	أ. د. محسن محمد صالح: طوفان الأقصى أسقط أوهاام "إسرائيل" وفضح الغرب وألهم الأمة
18	حرب "الإبادة الجماعية" على غزة تدخل يومها الـ 201: ارتفاع عدد الشهداء إلى 34,183
19	خلال 3 أيام: انتشار جثامين 310 شهداء من ثلاث مقابر جماعية بخان يونس
19	استشهاد 487 فلسطينياً بالضفة وإصابة نحو 5 آلاف خلال 200 يوم
19	نادي الأسير: 8,430 حالة اعتقال بالضفة بما فيها القدس بعد 200 يوم من العدوان
20	صحف عالمية: 60% من مدارس ومستشفيات ومساجد غزة دمرت بالكامل
20	تقرير: 200 يوم حرب... انهيار منظومة الحياة في غزة و25 مليار دولار تكلفة الإعمار

	مصر:
23	22. مصر تنفي تداول اجتياح رفح مع "إسرائيل"
23	23. وزير الخارجية المصري: قطاع غزة أصبح "غير قابل للعيش"
	الأردن:
24	24. كاتب إسرائيلي: على تل أبيب والعالم دعم الأردن بسبب مواقفه الجيدة
24	25. منصات التواصل بالأردن تتفاعل مع كلمة أبو عبيدة
25	26. الأردن يدين استمرار جرائم الاحتلال البشعة في غزة
	لبنان:
25	27. "حزب الله" يشن أعنف هجوم داخل "إسرائيل" وينعي اثنين من عناصره
	عربي، إسلامي:
26	28. قطر: ملتزمون بجهود الوساطة لكننا في مرحلة إعادة تقييم
27	29. أردوغان: نتناهو هتلر العصر ولن يفلت وحلفاؤه من العقاب
27	30. السعودية تدين استمرار جرائم "إسرائيل" بغزة دون رادع
27	31. اتفاق خليجي - أوروبي على خفض التصعيد في المنطقة
28	32. رئيسي: إذا ارتكب الكيان الصهيوني أي خطأ فلن يتبقى منه شيء
	دولي:
29	33. الشيوخ الأميركي يقر حزمة مساعدات لـ"إسرائيل" وأوكرانيا وتايوان
29	34. البيت الأبيض: نريد رؤية تقدم فعلي قبل استئناف تمويل الأونروا
29	35. الاتحاد الأوروبي يدعو المانحين الدوليين لدعم الأونروا
30	36. بوريل: غزة دُمرت أكثر من مدن ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية
30	37. بلجيكا.. وزير الدفاع والتنمية وعمدة بروكسل يطلقون حملة تبرعات لغزة
31	38. السيناتور ساندرز يحاول حجب مليارات عن "إسرائيل" بعد لقائه بايدن
31	39. أيرلندا وإسبانيا تطالبان بمراجعة اتفاقية التجارة الأوروبية مع "إسرائيل" بسبب عدوان غزة
32	40. الأمم المتحدة تطلب فتح تحقيق دولي بالمقابر الجماعية في مستشفيات غزة

32	41. معارضون للحرب الإسرائيلية يتظاهرون قرب منزل تشاك شومر في نيويورك
32	42. هولندا: 1,000 تظاهرة تضامنية مع فلسطين خلال 200 يوم
33	43. المحكمة العليا البريطانية تستمع في أكتوبر لدعوى مؤسسة الحق بوقف إرسال الأسلحة لـ"إسرائيل"
33	44. ملياديرات يلوحون بقطع تبرعاتهم لجامعة كولومبيا لتضامن الطلاب مع غزة
33	45. الجامعات الأميركية .. اعتقالات واسعة للمطالبين بوقف الحرب على غزة
34	46. 58 منظمة دولية تطالب مجلس الأمن بالتدخل الفوري لوقف إطلاق النار في غزة
<u>حوارات ومقالات</u>	
35	47. استقالة "هاليفا" في اليوم 200 من الحرب.. نظرة استراتيجية... ساري عرابي
37	48. التعامل مع مرتكب المجزرة.. قبل وبعد... منير شفيق
39	49. غيظ من فيض حقائق غائبة في الحرب... أنطوان شلحت
41	كاريكاتير:

١. أبو عبيدة: العدو عالق في غزة... ضربات المقاومة ستستمر وتتخذ أشكالاً متجددة وتكتيكات متنوعة

قال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب عز الدين القسام، إنه "بعد 200 يوم من معركة طوفان الأقصى لا يزال العدو المجرم يحاول لملمة صورته، لكنه لن يحصد سوى الخزي والهزيمة". وأضاف أبو عبيدة -خلال كلمة حصرية بثتها الجزيرة- أن "العدو لن يحصد إلا الخزي والعار وإساءة الوجه، سواء بانكسار جيشه وفشله المدوي أمام بأس المقاومة، أو في صورته القذرة الوحشية التي تحطمت أمام العالم بأسره الذي عرف الاحتلال على حقيقته البشعة كما لا يعرفها من قبل".

وتابع المتحدث باسم القسام: "لا يزال الجيش الهمجي عالقاً في رمال غزة بلا هدف ولا أفق ولا انتصار موهوم ولا تحرير لأسراه، ويستغل ورطته على الأرض في المزيد من الانتقام الهمجي العشوائي الذي لم يحقق يوماً انتصاراً لأي من الغزاة". ومضى أبو عبيدة قائلاً: "لن يكون هذا الجيش السادي ولا قيادته الفاشلة أوفر حظاً من الغزاة القتلة عبر التاريخ، بل سيحصدون المزيد من الغضب وروح الانتقام والاستعداد لكنسهم ومواجهتهم في فلسطين وحولها، بل عبر العالم بأسره".

وشدد على أن المقاومة ستظل راسخة في غزة رسوخ جبال فلسطين، وأن ضرباتها للعدو ستستمر وتتخذ أشكالاً متجددة وتكتيكات متنوعة ومتناسبة طالما استمر العدوان، مضيفاً "شاهد العالم طرفاً من بأس مجاهدينا وضرباته الموجعة، ليس فقط أثناء وجود العدو في مناطق التوغل، بل أثناء انسحابه أو قبيل انسحابه".

أكاذيب حكومة نتنياهو

وبشأن ربط "الانتصار في الحرب" باجتياح مدينة رفح جنوبي القطاع، قال أبو عبيدة إن ذلك من "أكاذيب حكومة العدو المتواصلة لمحاولة إيهام العالم بأنها قضت على أغلبية الكتائب في قطاع غزة ولم تنبئ سوى كتائب رفح، للهروب من حقيقة الفشل الكبير والعجز الذي ينتابها في تحقيق أهدافها من حربها الإجرامية".

وشدد على أن جيش الاحتلال لم يستطع خلال 200 يوم أن يحقق سوى الدماء والمجازر المروعة التي يتقنها كل جبان يمتلك الطائرات والقنابل الفتاكة، وأن عليه أن ينتظر خروج المقاومة في أي بقعة يحاول من خلالها تحقيق أي إنجاز يرفع به معنويات جنوده، وإطالة حكم حكومته.

وتمن أبو عبيدة صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة الذي أذهل العدو والصدى رغم الإبادة والمحركة النازية، مشدداً على أن المقاومة لن تتنازل بأي حال عن الحقوق الأساسية الإنسانية للشعب الفلسطيني الصابر، وعلى رأسها وقف العدوان وانسحاب العدو وعودة النازحين وإعادة الإعمار ورفع الحصار. وقال إن تعنت الاحتلال في هذه القضايا يؤكد أن حربه ليست سوى حرب إبادة، مضيفاً "بات واضحاً وجلياً أن حكومة العدو تماطل وتتلكأ في الوصول لصفقة للتبادل وتحاول عرقلة جهود الوسطاء للوصول إلى وقف لإطلاق النار، في محاولة لكسب المزيد من الوقت".

وذكر أبو عبيدة باستمرار وجود الأسيرين هدار غولدن وشأوول آرون في الأسر لدى المقاومة منذ 10 سنوات، ووجه خطابه إلى الجمهور الإسرائيلي متساءلاً "أين الأسير الإسرائيلي من أصل إثيوبي أبراهام منغستو؟ وأين هشام السيد؟.. لقد طوَّاهم النسيان لأنهم ليسوا من اهتمامات نتيناهو وزوجته وحكومته المتطرفة". وتابع أبو عبيدة أن "سيناريو رون أراد ربما يكون السيناريو الأوفر حظاً تكراره مع أبنائكم في غزة". وأضاف في هذا السياق "ستدرك عائلات الأسرى ولكن ربما بعد فوات الأوان أن حكومتها الفاشية قد ارتكبت بحقها كارثة ومأساة ستظل حاضرة لوقت طويل وستعاني منها كعائلات بعد أن يكون بنيامين نتيناهو قد أنهى مناوراته السياسية والأعبيبه البائسة". وتابع "الكرة في ملعب من يعنيه الأمر من جمهور العدو، لكن في وقت حرج وضيق وخطير، عودناكم عبر تاريخنا بأننا الأكثر مصداقية ووضوحاً من حكومتكم".

ولفت أبو عبيدة إلى أن من أهم آثار طوفان الأقصى "استنهاض الأمة وتوحيد ساحاتها وجمع جبهاتها حول هدف واحد هو فلسطين والأقصى بعد سعي العدو لعزل القضية الفلسطينية والاستفراد بالقدس والأقصى لحسم الصراع وتهويد أحد أقدس مقدسات المسلمين". وأضاف المتحدث باسم القسام "تقدر كل جهد عسكري وشعبي انضم إلى طوفان الأقصى، ونخص جبهات القتال في لبنان واليمن والعراق وتضحياتها الأبية، وندعو كل جماهير أمتنا إلى تصعيد الفعل المقاوم بكل أشكاله وفي كل الساحات".

وأكد أبو عبيدة أن ردة الفعل الهستيرية تجاه الفعل المقاوم من مختلف الجبهات تدل على أهمية ذلك العمل المقاوم الذي يلتزم من مختلف الجبهات لأول مرة في تاريخ القضية الفلسطينية من حيث نطاقه وأشكاله.

وقال أبو عبيدة إن أولى الجبهات وأهمها هي جبهة الضفة المحتلة التي هي خاصرة هذا العدو وخط المواجهة الأقرب الذي يغير كل المعادلات، مقدا التحية للمقاومة في الضفة، كما اعتبر أهم الساحات العربية ومن وأكثرها إشغالا لبال العدو هي الجماهير الأردنية التي ندعوها إلى رفع صوتها أكثر.

الجزيرة.نت، 2024/4/23

٢. مصطفى: سنقوم بإعادة التعليم في غزة بأسرع وقت وبكل الإجراءات الممكنة لمنع تهويده بالقدس

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى، إن الحكومة ستقوم بواجبها نحو إعادة التعليم في قطاع غزة بأسرع وقت ممكن. جاء ذلك خلال كلمته في إطلاق فعاليات وانشطة أسبوع العمل العالمي للتعليم في مدرسة بيرنبالا الثانوية للبنات، يوم الثلاثاء، والذي خصص هذا العام من قبل الحملة العالمية للتعليم ليكون يوما عالميا للتضامن من أجل حماية التعليم في قطاع غزة. وأشار مصطفى إلى أن الحكومة مستمرة في جهودها من أجل الحفاظ على التعليم في الضفة بما فيها القدس، وستعمل بما تستطيع لرفع مستوى التعليم بكل الأشكال الممكنة، خاصة في ظل الاستهداف الواضح للتعليم. وأردف رئيس الوزراء: سنعطي في الحكومة موضوع التعليم أولوية خاصة، ونعلم بشكل واضح أن هناك جهودا حثيثة من أجل تهويد التعليم في القدس، هذا أمر غير مقبول ولن نسمح به، وسنقوم بكل الإجراءات الممكنة لمنع هذا التهويد، ونعلم أن التعليم في الضفة الغربية يعاني أيضا نتيجة ظروف الاحتلال، ولصعوبات مالية واقتصادية لا تخفى على الجميع، وسنعمل مع الجميع لحل هذه المشاكل وإعادة الاعتبار للعملية التعليمية في الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/23

٣. مجلس الوزراء يقر حزمة من الإصلاحات والإجراءات المالية والإدارية لترشيد الإنفاق الحكومي

رام الله: اعتمد مجلس الوزراء في جلسته، يوم الثلاثاء، التوصيات المقترحة من اللجنة الوزارية الدائمة للإصلاح، والتي تحددت بإقرار مهام اللجنة الوزارية وخطة عملها، وبمجاللات الإصلاح وقطاعاته. كما صادق المجلس على عدد من القرارات الإصلاحية والإجراءات المالية والإدارية لترشيد الإنفاق في الدوائر الحكومية، وتكليف رؤساء الدوائر بالتطبيق الفوري للقرار دون أي استثناء. وأقر المجلس أن تكون جميع التعيينات بما فيها الفئة العليا على أساس المنافسة والشفافية وتكافؤ الفرص. وأكد تطبيق وتنفيذ مرسوم الرئيس بشأن وقف تمديد الخدمة للموظفين المدنيين والعسكريين فوق سن 60، والسفراء فوق سن 65، والقضاة فوق سن 70، ووقف جميع الاستثناءات إلى جانب وقف التعاقد مع الموظفين الحكوميين المتقاعدين - إلا في حال الضرورة، وأن يكون قد مضى على تقاعده سنتان على الأقل. وكلف المجلس اللجنة الوزارية الدائمة للإصلاح بإعداد تقرير شامل حول حوكمة البنيان المؤسسي للدولة، بما يشمل المؤسسات الحكومية الوزارية وغير الوزارية خلال شهر من تاريخه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/23

٤. أبو هولي يدعو الدول المانحة إلى تمويل "الأونروا" وعدم الانسياق وراء الادعاءات الإسرائيلية

رام الله: رحبت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير بالنائج والتوصيات التي تضمنها التقرير النهائي لمجموعة المراجعة المستقلة بشأن التزام الأونروا بالمبدأ الإنساني المتمثل في الحياد، والشفافية التي تحلى بها رئيس المجموعة وأعضاؤها خلال عملهم بشأن التحقق من المزاعم الإسرائيلية ضدها.

وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين بالمنظمة أحمد أبو هولي في بيان له، يوم الثلاثاء، إن تقرير مجموعة المراجعة المستقلة عزى الأكاذيب والادعاءات الإسرائيلية ضد موظفي الأونروا، لافتاً إلى أن التقرير أشار إلى أن إسرائيل (التي رفضت نتائج التقرير) لم تقدم دليلاً واحداً على ادعاءاتها بأن موظفي الأونروا قد شاركوا في أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وطالب أبو هولي الدول المانحة التي لا تزال تعلق تمويلها باستئنافه والمضي قدماً نحو دعم الأونروا، من أجل تقديم الإغاثة الطارئة للاجئين الفلسطينيين لتخفيف معاناتهم الإنسانية، وتمكينها من القيام بمهامها. وتابع: "يجب على الدول المانحة عدم الانسياق وراء الادعاءات الإسرائيلية دون التحقق منها، ولا مبررات لها للاستمرار في تعليق تمويلها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/23

٥. مقترح بإدخال قوات أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية بالتزامن مع بدء الاجتياح البري لرفح

تحدثت مصادر فضّلت عدم تحديد هويتها، لـ"العربي الجديد"، أن "هناك مقترحات في الوقت الراهن تتعلق بإجراءات الاستعدادات الخاصة بعملية الاجتياح البري الإسرائيلي المرتقبة لرفح، من بينها طرح أميركي إسرائيلي، قالت إنه يأتي للتعاطي مع المخاوف المصرية من عملية مواجهة مرتقبة مع النازحين حال بدء العملية الإسرائيلية". وأوضحت المصادر أن المقترح "يتضمن تجهيز قوات أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، بحيث يجري إدخالها إلى القطاع بالتزامن مع بدء العملية، وتتمركز بمحاذاة الشريط الحدودي مع مصر، لتكون بمثابة فاصل يحول دون أن تكون القوات المصرية في المواجهة مع الغزويين الذين يحاولون النزوح تجاه الأراضي المصرية". ولفتت إلى أن "تلك القوات التي ستكون تبعيتها لرئيس الاستخبارات في السلطة اللواء ماجد فرج، ستحظى بحماية وتنسيق إسرائيلي، بحيث لا تستهدفها القوات الإسرائيلية وقت الهجوم".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/24

٦. الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل رقيب وصواريخ المقاومة تدك غلاف غزة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل رقيب احتياط في معارك شمال قطاع غزة، والمقاومة الفلسطينية تواصل عملياتها ومنها إطلاق صواريخ على مستوطنات إسرائيلية في غلاف غزة. وقال جيش الاحتلال -في بيان- إن "جنديا برتبة رقيب (احتياط) يبلغ من العمر 42 عاما، مقتفي أثر في لواء الشمال بفرقة غزة، قتل في معركة بشمالي القطاع". وبذلك ترتفع الحصيلة المعلنة لقتلى الجيش منذ بداية الحرب إلى 606، بينهم 261 ضابطا وجنديا قُتلوا منذ بداية الاجتياح البري لغزة في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وفق معطياته الرسمية المنشورة بموقعه الإلكتروني. ووفق المعطيات، وصل عدد مصابي الجيش الإسرائيلي منذ بدء الاجتياح البري إلى 1584 بين 3295 ضابطا وجنديا أصيبوا منذ بداية الحرب.

وكشفت تقارير إسرائيلية أن الجيش قرر بدء العملية في بيت لاهيا في أعقاب إطلاق الصواريخ في الأيام الأخيرة من مناطق بالشمال باتجاه سديروت وعسقلان وزيكيم ومناطق أخرى في غلاف غزة. في هذه الأثناء، قال مراسل الجزيرة إن الجيش الإسرائيلي طالب الفلسطينيين في مربعات سكنية في بيت لاهيا بإخلائها بزعم أنها تشهد قتالا خطيرا.

عمليات للمقاومة

وكانت سرايا القدس قد قالت إنها قصفت برشقات صاروخية سديروت ونيرعام ومستوطنات غلاف غزة. من جانبها، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر رسمية اعتراض 4 صواريخ حيث تطايرت

شظايا على مخزن في بلدة سديروت الحدودية واندلعت فيه النيران. ولم ترد تقارير حول وقوع إصابات.

وقال جيش الاحتلال إنه استهدف منصات إطلاق للصواريخ تابعة لحركة (حماس) في جنوب قطاع غزة ودمرها. وأشارت الإحصاءات الإسرائيلية إلى أن حركة حماس أطلقت أكثر من 16 ألف صاروخ على إسرائيل منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

من جهة ثانية، أعلنت سرايا القدس أنها قصفت مقر الفرقة 162 التابعة لقوات الاحتلال بمحيط المستشفى التركي في محور التقدم نتساريم جنوب غزة بوابل من قذائف الهاون العيار الثقيل. وفي غرب مدينة غزة، قالت سرايا القدس إنها قصفت بقذائف الهاون تجمعاً لقوات الاحتلال في موقع البيدر بشارع الرشيد.

الجزيرة.نت، 2024/4/23

٧. قيادي بحماس لـ"العربي الجديد": لدينا 30 ضابطاً إسرائيلياً.. السنوار تفقد أخيراً مناطق الاشتباكات

القاهرة: قال مصدر قيادي في حركة حماس، لـ"العربي الجديد"، إن حكومة الاحتلال "تمارس عملية تضليل ممنهجة للشارع الإسرائيلي وذوي الأسرى الموجودين لدى المقاومة، من أجل التملص من واجب تحرير هؤلاء الأسرى". ونفى المصدر، في حديث لـ"العربي الجديد"، صحة ما تداولته وسائل إعلام عبرية مقرّبة من حكومة الاحتلال، بأن "حماس اقترحت إطلاق سراح 20 أسيراً فقط بدلاً من 40 خلال المرحلة الأولى من الاتفاق الذي طُرح أخيراً خلال جولة مفاوضات القاهرة"، قائلاً: "تبع ذلك الزعم، خروج تقارير صحافية عبرية تشير إلى أن من تبقى من الأسرى على قيد الحياة، لا يتجاوز العشرين أسيراً، وهو مخالف للواقع".

وقال المصدر إنه "لا يمكن بالطبع تحديد عدد الأسرى الأحياء بدقة، ولكن المؤكد أنه أكثر من الأرقام التي يجري تداولها في الإعلام العبري". وكشف عن أن "لدى الحركة وحدها نحو 30 من الجنرالات وضباط الشاباك، الذين أسروا يوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول، من الوحدات العسكرية وبعض المواقع العسكرية شديدة الحساسية". وشدد على أن "هؤلاء تحديداً في أماكن شديدة التأمين وبعيدة كل البعد عن أيدي الاحتلال، ومن المستحيل الوصول إليهم تحت أي ظرف"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو "وبعض وزراء حكومته، يخفون الكثير من المعلومات عن هويات بعض الأسرى العسكريين، تجنباً لعدم إثارة الغضب في صفوف القوات المقاتلة، وأن جزءاً كبيراً من الموقف الغاضب لممثل الجيش الإسرائيلي في وفود التفاوض بشأن الأسرى، اللواء احتياط نتسان ألون، يعود إلى حالة التراخي ربما التي يلمسها من جانب نتنياهو تجاه

هذا الملف". وشدد على أن "السبيل الوحيد لتحرير الاحتلال أسراه، هو المفاوضات الجادة التي يتبعها التزام كامل لوقف إطلاق النار وإعادة الإعمار".

وقال المصدر إن زعيم حركة حماس في غزة يحيى السنوار "ليس معزولاً عن الواقع هناك، على الرغم من الحرب الدائرة والعمليات الاستخبارية الإسرائيلية التي لا تتوقف على مدار اليوم"، قائلاً إن "الحديث عن أن السنوار قابح معزول في الأنفاق، ما هو إلا زعم من جانب نتنياهو وأجهزته ليغطي على فشله في تحقيق الأهداف المعلنة أمام الشارع الإسرائيلي وأمام حلفائه"، مؤكداً أن السنوار "يمارس عمله قائداً للحركة في الميدان". وقال المصدر إن السنوار "تفقد أخيراً مناطق شهدت اشتباكات بين المقاومة وجيش الاحتلال، والتقى بعض مقاتلي الحركة فوق الأرض وليس في الأنفاق". وأضاف أن "المداولات التي جرت أخيراً بين قيادة الحركة في الداخل والخارج -دون أن يوضح طبيعتها- أطلع خلالها السنوار قيادة الحركة في الخارج على وضع المقاومة في القطاع، وأكد خلالها بأرقام وتقارير ميدانية دقيقة، قوة موقف المقاومة وصلابته وقدرتها على مجابهة قوات الاحتلال".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/24

٨. مفكر إسرائيلي يحذر من هزيمة تاريخية للكيان في غزة

الناصرة-وديع عوادة: تحذر أوساط إسرائيلية متزايدة من هزيمة كبيرة لإسرائيل، نظراً للإدارة الفاشلة للحرب على غزة، بعد 200 يوم من شنها. وتزامناً مع اليوم الـ200 للحرب المتوحشة على غزة، ومع عيد الفصح اليهودي، تشهد إسرائيل ارتفاعاً في منسوب الإحباط والغضب، وفي الدعوات لاستبدال حكومة نتنياهو كمرح وحيد للمأزق الخطير الراهن. ومن الأصوات الواضحة العالية صوت المفكر الإسرائيلي يوفال نوح هراري، الذي يحذر الإسرائيليين من هزيمة تاريخية، في حال لم يبادر الإسرائيليون لتغيير دراماتيكي، ويستخلصون الدروس من «حرب الشهور الستة».

وفي مقال نشره ملحق «هآرتس»، يوضح هراري أن القيادة الإسرائيلية لم تتحمل بعد مسؤولية عن الفشل، ولم تُبدِ الندم على أخطائها. ويمضي قارناً جرس الإنذار: «في حال استمرت قيادتنا هذه باتخاذ القرارات سننورط في كارثة قومية». ويوضح أن إسرائيل وبدلاً من البحث عن سبل تعزيز علاقاتها مع دول الغرب ودول عربية معتدلة، فإنها تتفاد خلف شهوة الانتقام والغطرسة، رغم فشلها في الحرب على غزة، كما يتجلى في عدم استعادة المخطوفين، وفي عدم الإجهاز على «حماس».

القدس العربي، لندن، 2024/4/24

٩. إعلام عبري: "إسرائيل" عاجزة عن تحقيق الحسم في كل الجبهات بعد 6 أشهر من الحرب

يرى رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت أن الحديث عن النصر المطلق تضليل وخداع واحتيال على الإسرائيليين. بينما دعا مسؤولون أمنيون سابقون إلى إنهاء الحرب لأنها تسبب كل يوم الضرر لإسرائيل.

جاء ذلك في سياق النقاشات التي تثيرها القنوات الإعلامية الإسرائيلية حول تداعيات الحرب على قطاع غزة والأصوات التي تتعالى في الداخل الإسرائيلي مشككة في الانتصارات التي تتحدث عنها حكومة بنيامين نتنياهو.

وقال أولمرت في حديث بثته القناة 12 الإسرائيلية "لو كنت رئيسا للحكومة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول لقمتم قبل أي شيء بإبرام صفقة تبادل المخطوفين دون شن حرب، أولا باستعادتهم جميعها، ثم أدير الحرب".

ومشككا في إمكانية تحقيق نتياهو للأهداف التي وضعها، أضاف أولمرت "والآن أقول إن من يوهم نفسه أن بمقدورنا أن نوقف الحرب فقط بعد تحقيق النصر المطلق والتام، بحيث تخفي بعده حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فإنه يخادع ويضلل ويحتال ويخلق حالة زعر غير مبررة ولا واقعية".

وفي نفس السياق، دعا عاموس يدلين (رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا) إلى إنهاء الحرب في قطاع غزة "ويجب إعادة تأهيل دولة إسرائيل لأنها بحاجة ماسة لذلك على الساحة الدولية وعلى مستوى الداخل". وقال يدلين إن الحرب على غزة وبعد 6 شهور تسبب كل يوم الضرر لإسرائيل أكثر من الفائدة، مشيرا إلى أن إسرائيل عاجزة عن استعادة المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية في غزة، وأنها انسحبت من خان يونس جنوبي قطاع غزة، وهناك رفض أميركي لعملية رفح، بالإضافة إلى أن المساعدات الإنسانية تتدفق والإسرائيليون في مواجهة مع الإيرانيين.

ومن جهته، قال دان هارثيل، وهو نائب رئيس الأركان سابقا، إن إسرائيل عاجزة عن تحقيق الحسم في الجبهات التي دخلتها، في غزة وفي رفح وفي لبنان.

وبشأن الاجتياح المحتمل لرفح جنوبي القطاع، أشارت موريا أسرف وولبيرغ، مراسلة الشؤون السياسية بالقناة 13، إلى أن إسرائيل عرضت على الأميركيين في محادثات بالفيديو بين مسؤولين من الطرفين خطة تقضي بإجلاء مئات الآلاف إلى شمال رفح ليتم وضعهم في خيم ومراكز إيواء. وقالت إن هذه الخطة الإسرائيلية أزعجت الأميركيين.

الجزيرة.نت، 2024/4/22

١٠. إسرائيليون يحتجون ضدّ عرقلة ننتياهو صفقة تبادل الأسرى مع حماس

شهدت تل أبيب، مساء الثلاثاء، تظاهرات حاشدة نددت بعرقلة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو التوصل إلى اتفاق مع حركة حماس يفضي إلى إطلاق سراح الأسرى المحتجزين في غزة منذ 200 يوم. ووفق قناة "كان" التابعة لهيئة البث (رسمية): "أغلق أهالي المختطفين وناشطون آخرون شارع الملك جورج من ناحية (شارع) ديزنغوف". وردد المحتجون في مسيرة احتجاجية، حسب القناة، هتافات نددت بعرقلة ننتياهو التوصل إلى صفقة مع حركة حماس لتبادل الأسرى منها: "ننتياهو تخلي عن المختطفين، ولم يعدهم". كما حملوا لافتات مكتوبا عليها عبارات مثل: "خلاص الأسرى بأي ثمن"، و"صفقة الآن".

وحسب صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، بدأت المسيرة من أمام وزارة الأمن في منطقة الكرياه (وسط)، وتوجه المحتجون إلى ساحة ديزنغوف، حيث تظاهروا مطالبين بإطلاق سراح الأسرى في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/24

١١. صحف عالمية: بعد 200 يوم... غزة مأزق إستراتيجي لننتياهو وتدفع الإسرائيليين لهجرة عكسية

ركزت صحف ومواقع إخبارية عالمية على تداعيات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بعد 200 يوم على اندلاعها، خاصة على المستويين العسكري والسياسي في تل أبيب، حيث يتزايد الانقسام الداخلي في إسرائيل.

وفي مجلة "توفيل أوبس" الفرنسية يقول الكاتب بيير آسكي إن انتهاء جولة التوتر بين إسرائيل وإيران أعاد إلى الواجهة حرب غزة واستمرار الرعب فيها.

ويجزم الكاتب أن عودة غزة إلى الواجهة تكشف المأزق الإستراتيجي الذي يتخبط فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو جراء الضغوط الداخلية عليه وما سماه "افتقار البلاد إلى خطة واضحة للخروج من هذا الصراع أو لما بعده".

بدوره، يرى المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عاموس هاريل أن استقالة رئيس شعبة المخابرات العسكرية الإسرائيلية أهaron حاليفا على خلفية 7 أكتوبر/تشرين الأول كانت ضرورية.

ويشير هاريل إلى أن استقالة حاليفا سيتردد صداها في جميع أنحاء النظام الإسرائيلي الذي سيضطر إلى استخلاص الاستنتاجات نفسها التي توصل إليها المسؤول العسكري.

ويعتقد أن هذا الأمر سيحدث فور انتهاء التحقيق الداخلي الذي يجريه الجيش الإسرائيلي وربما قبل ذلك، خصوصا بعد الهدوء النسبي في القتال بغزة، إلى جانب الشعور المبرر لدى الجمهور بأن الحرب على الجبهات كافة وصلت إلى طريق مسدود وأدت إلى تعقيدات إستراتيجية. من جانبها، ذكرت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية أن حكومة الحرب الإسرائيلية تشهد مزيدا من التمزق بسبب الخلافات بشأن مستقبل الحرب في غزة.

وتساءلت الصحيفة: السؤال الآن هو متى سينفجر هذا التحالف الذي وصفته بالتكتيكي، قبل أن تنقل على لسان دبلوماسي إسرائيلي -لم تذكر اسمه- القول إنه "أصبح من الصعب على الجيش أن يتلقى من رئيس الحكومة أوامر لا يوافق عليها وزير الدفاع".

أما موقع "أوريون 21" الفرنسي فقد نشر تحقيقا من إسرائيل يكشف تذمر الإسرائيليين وخوفهم من المجهول بسبب الحرب على غزة، مستندا إلى شهادات العديد من الإسرائيليين الذين هاجر بعضهم إلى إسرائيل حديثا وأبدوا عزما على العودة من حيث أتوا.

ويلفت التحقيق إلى أن عبارة "بلد لا يستحق العيش فيه" تكررت كثيرا على لسانهم، في حين تحدث دبلوماسي أوروبي عن ارتفاع ملحوظ في طلبات الحصول على جوازات سفر تلقتها السفارات الأوروبية في إسرائيل.

من جانبه، يقول الكاتب جوليان برغر في صحيفة "غارديان" البريطانية إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) "تذكير لإسرائيل بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين باعتبارها قوة احتلال، وبالتالي هي بالنسبة لبعض الإسرائيليين عدو يجب القضاء عليه بغض النظر عن التكلفة في أرواح الفلسطينيين".

وجاء تعليق برغر تعليقا على التحقيق الدولي الذي نفى وجود أدلة على ضلوع موظفين في أونروا بهجوم "طوفان الأقصى".

وفي سياق ذي صلة، ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أن الاحتجاجات الحالية داخل الجامعات الأميركية بدأت تكتسب قوة أكبر بعدما اندلعت منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي بمعدلات متفاوتة.

ورأت أن الخيارات المتاحة أمام المسؤولين الذين يتعاملون معها تتضاءل بسرعة، مؤكدة أن المظاهرات ستستمر في بعض الجامعات حتى نهاية العام الدراسي.

الجزيرة.نت، 2024/4/23

١٢. "إسرائيل" تهاجم الأونروا: شجرة مسمومة وفسادة جذورها حماس

رفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية توصيات تقرير المراجعة المستقلة لوكالة "الأونروا"، متهمة "حماس" باختراق الوكالة لدرجة أنه "من المستحيل القول أين تنتهي الأونروا وأين تبدأ حماس". وردا على ذلك اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية أورين مارمورشتاين، في بيان أنه "إذا كان أكثر من 135,2 موظفا في الأونروا أعضاء في حماس والجهاد الإسلامي، وخمس مدرء مدارس الأونروا هم من نشطاء حماس، فإن مشكلة الأونروا في غزة ليست مشكلة عدد قليل من التفاح الفاسد"، مضيفا: "الوكالة شجرة مسمومة ومتعفنة جذورها حماس".

وكالة سما الإخبارية، 2024/4/23

١٣. استطلاع إسرائيلي: خمس السكان فكروا بترك البلاد

وفق نتائج استطلاع أجره معهد «الحرية والمسؤولية» في جامعة راخمن، ونشرته صحيفة «يديعوت أchronوت»، الثلاثاء، فإن «مشاعر القوة ما زالت تسيطر على الإسرائيليين، ولكنهم لا ينامون في الليل، وليس لديهم ثقة على الإطلاق بالحكومة». ويقول المعلق الإسرائيلي نداد إيال على نتائج الاستطلاع: «ما زالت توجد للإسرائيليين ثقة بالجيش، وهم فخرون جداً بأن يكونوا إسرائيليين». ويظهر الاستطلاع أن «87 في المائة من الإسرائيليين يشعرون بفخر بمواطنتهم (بين المواطنين العرب فلسطينيين 48، يشعر بهذا الفخر في المواطنة 61 في المائة)».

ويقول إيال: «هذا مؤشر مذهل، لكن يجب له ألا يخفي الصورة القاسية التي تتعكس من الاستطلاع. فلا يقل عن خمس السكان يقولون إنهم فكروا بترك البلاد. ولدى مصوتي الوسط واليسار زادت النسبة بقليل، وفي أوساط رجال اليمين أقل كثيراً. لكن الصورة واضحة جداً. يهود، عرب، يسار، وسط ويمين يعتقدون أن الدولة تواجه خطراً وجودياً».

ووفق إيال فإن «أكثر من 6 من كل 10 إسرائيليون يعتقدون أن إسرائيل تحت تهديد الإبادة في هذه الأيام. وعندما يُسألون ما هو التهديد الأكبر على وجود الدولة تكون الفوارق واضحة وجلية: بالنسبة لليمين تكون إيران، ومنظمات الإرهاب والانشقاق في الشعب، وبين من ينتمون للوسط واليسار، فإن التهديد الأكبر في نوعية الزعماء السياسيين (أي ننتياهو وحكومته)، وبعد ذلك يضعون الانشقاق في الشعب وإيران ومنظمات الإرهاب. أما في أوساط مصوتي اليمين فإن جودة الزعماء السياسيين تكاد لا تكون عاملاً».

الاستطلاع يكشف كذلك أن 98 في المائة من المصوتين في الوسط واليسار ليست لديهم ثقة بهذه الحكومة؛ لكن أيضاً في أوساط اليمين يدور الحديث عن نحو 66 في المائة لا يتقون بالحكومة. أما الجيش الإسرائيلي، رغم الإخفاق في رصد هجوم «حماس»، وفشل الردع والأداء، فإنه، وفق الاستطلاع، يحظى بثقة هائلة «77 في المائة بين مصوتي اليمين، و80 في المائة لدى الوسط واليسار». ويقول معدو الاستطلاع إنهم عندما سألوا المستطلعين: «هل تنامون في الليل جيداً منذ أن شنت (حماس) هجمة الإبادة الجماعية على إسرائيل؟ أجاب 7 من كل 10 بأنهم يعانون من قلق أكبر، بينما لدى الجمهور العربي فإن الوضع أفضل: 5 فقط من كل 10 يبلغون عن ارتفاع في مستوى القلق». وأبلغ 12 في المائة من المستطلعين أنهم توجهوا للمساعدة النفسية (أي نحو مليون شخص). وفي قراءة إيال للاستطلاع فإن إسرائيل قبل 7 أكتوبر (تشرين الأول) كانت دولة تسير في اتجاه محافظ يميني وديني أكثر. في المجتمع اليهودي وفي المجتمع العربي أيضاً. وجاءت الحرب، وعززت هذه الميول فقط. وابتعد الناس عن الحل السياسي، ويستند في ذلك إلى أن «56 في المائة، دون فرق بين يمين، وسط ويسار، عبروا عن اعتقادهم أن احتمال تحقيق اتفاق سياسي مع الفلسطينيين انخفض إلى 22 في المائة فقط».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/23

١٤. تقرير: استقالة قائد المنطقة الوسطى في "إسرائيل" أخطر من استقالة رئيس الاستخبارات العسكرية
أكدت مصادر سياسية وعسكرية بتل أبيب أن إعلان قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، الجنرال يهودا فوكس، أنه ينوي الاستقالة من منصبه في أغسطس (آب) المقبل، يشكل ضربة كبيرة للمؤسسة العسكرية.
وعلق عدد منهم على مظاهر الفرح التي بدت واضحة في ديوان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قائلاً إن «هذا الحدث المفرح لدى نتنياهو ورفاقه في اليمين هو بمثابة مصيبة بالنسبة للقدرات العسكرية»، وحذرت من هزة ذات تبعات قوية على مستوى استراتيجي عالمياً، لافتين إلى أنها «أخطر حتى من استقالة رئيس (أمان) (شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش)، أهرون هاليفا».
المعروف أن الجنرال فوكس، ورغم صداقته المميزة مع الجنرال هاليفا، فإن استقالته جاءت لأسباب مختلفة ولا تمت بصلة إلى أوضاع الحرب على غزة، ولا إلى الإخفاق الذي حصل قبيل السابع من

أكتوبر (تشرين الأول). فهو مسؤول عن الضفة الغربية وليس عن غزة. لذلك فإن استقالته تثير علامات سؤال واستفهام كثيرة جداً.

ويعد الفلسطينيون والمستوطنون اليهود على السواء فوكس «معادياً لهم». بالنسبة للفلسطينيين يعد لعنة، لأنه المسؤول المباشر عن التصعيد الذي تشهده الضفة الغربية منذ توليه زمام القيادة، في أغسطس 2021. وفي مارس (آذار) 2022، باشر تنفيذ خطة عسكرية باسم «كاسر الأمواج»، ينظم خلالها حملات اعتقال ليلية، تستمر حتى اليوم، أي لأكثر من سنتين، بلا توقف. وقد استهدفت الاعتقالات بحسب البيانات الرسمية «مشتبهين بالنشاط الإرهابي المسلح في جميع أنحاء الضفة الغربية».

كما تعمد إجراء الاعتقالات بشكل جماعي، حيث يداهم في كل ليلة 10 - 15 بلدة لاعتقال شخص أو أكثر. أول عملية اعتقال مثل هذه تحولت إلى عملية احتلال عسكري بكل معنى الكلمة، يشارك فيها مئات الجنود والضباط، يطوقون البيت المقصود بعدة دوائر: تطويق للبلدة، تطويق آخر للحي، وتطويق ثالث للبيت. ويحتلون أسطح البيوت المحيطة، بعد اقتحامها والبطش بسكانها. ثم يقتحمون بيت المعتقل وينشرون جو رعب. وإذا جرى الاعتراض فيرد الجيش بعنف وحدة. وإذا جرت مقاومة فيتم إطلاق الرصاص الحي والقنابل وحتى الصواريخ بلا تردد.

وقد تسببت هذه الاعتقالات في عدة اشتباكات، في بعض الأحيان، وكلما وقعت إصابة في الجيش الإسرائيلي خلال الهجوم (ووقعت بالفعل إصابات كثيرة)، كان ينتقم بطرق جنونية. ففي مخيمات اللاجئين مثلاً، دمر الجيش الإسرائيلي البنى التحتية تماماً، الشوارع والمجاري وخطوط المياه وقنوات التصريف والجوالات والكهرباء. حصل هذا في معظم المخيمات، وبشكل خاص في مخيمات جنين ونور شمس وبلاطا والعوجا. وكان يجلب الجرافات من طراز «D - 9»، ويدخلها في أزقة المخيم لتهدم بيتاً، وفي طريقها تهدم الأسوار وكل ما تصطدم به، بما فيها البيوت والمقاهي والحوانيت. وحيثما يصطدم بمقاومة وكمان، وقد اصطدم فعلاً بكثير من المقاومة، كان يدمر ويقتل أكثر، واستخدم الطائرات المقاتلة من طراز «إف 16» و«أباتشي» ليقصف البيوت والطائرات المسيّرة للاغتيالات.

لكن الجنرال فوكس، حاول في بعض الحالات عمل بعض التوازن، فمنع إقامة بؤر استيطانية وأخلى بعضاً منها وفرض حوالي 20 أمر اعتقال إداري ضد مستوطنين أشاعوا الفوضى، وخططوا لعمليات إرهاب يهودي ضد الفلسطينيين.

وقبل عدة شهور كشف النقيب عن أنه أجري تدريباً في الجيش على سيناريو قيام إرهابيين يهود بخطف فلسطيني رهينة.

لذلك، ناصبه المستوطنون العدا، ودعا بن غفير لإقالته، وتعرض لحملة تحريض دموية من المستوطنين في الشبكات الاجتماعية، ونشرت صورته عليها شارة النازية (الصليب المعقوف)، وصور أخرى ألبسوه فيها حطة فلسطينية. ويقال إن رئيس الشاباك، رونين بار، دخل ذات مرة غاضباً على نتتياهو، وقال له: «في عهدك سيتم اغتيال جنرالات في الجيش». وتم وضع حراسة خاصة على فوكس، ليكون اللواء الوحيد في الجيش تحت حراسة 24 ساعة، وذلك خوفاً من اغتياله بأيدي يهودية. لذلك، فقد أصيب فوكس باليأس. وحسب هيئة البث الإسرائيلية (كان 11)، فإن فوكس اجتمع برئيس الأركان الإسرائيلي، هرتسي هليفي، قبل نحو الشهر، وأبلغه أنه يعتزم الاستقالة من منصبه، في الصيف المقبل. لكن الخبر تسرب فقط يوم أمس. ونقلت هيئة البث عن مقربين من فوكس أنه يشعر بأنه «استنفذ نفسه»، وقرر إنهاء مسيرته العسكرية بعد 6 سنوات من ترقيته إلى رتبة لواء، خدم خلالها لمدة ثلاث سنوات بصفته ملحقاً عسكرياً في واشنطن، وثلاث سنوات كان فيها قائداً للمنطقة الوسطى.

وحاول هليفي ثنيه عن عزمه، مؤكداً له أنه ضابط واعد ويريد له أن يعين نائباً لرئيس الأركان. لكنه رفض. ورجّح موقع «واي نت» أن تكون «الأجواء الصعبة والمشحونة في الجيش بشكل عام وهيئة الأركان العامة بشكل خاص، في ظل الحرب (على غزة)، قد دفعت فوكس إلى الاعتقاد بأنه من الصواب أن يخلع زيه العسكري ويعود للحياة المدنية».

ويخشى هليفي أن تكون هذه الاستقالة بداية لسلسلة استقالات لكبار الضباط في الجيش من دون علاقة مع موضوع الحرب، أو إضافة للضباط الذين ينوون الاستقالة بسبب إخفاق 7 أكتوبر، مثل رئيس الأركان نفسه وقائدي القيادة الجنوبية الحالي والسابق، ورئيس شعبة العمليات، وقائد فرقة غزة وضباط آخرين موجودين في قائمة الذين يتحملون مسؤولية مباشرة، وسيضطرون إلى استخلاص العبر من ذلك. ولذلك تعد استقالة فوكس بداية إعصار في الجيش الذي يُعتقد أنه سيتعرض لهزة كبيرة. إزاء كل ذلك، يبدو أن نتتياهو وحده يواصل التصرف كأن هذه الأمور لا تتعلق به أبداً، بل يعتقد أنه يفرك يديه فرحاً. إن الثمن الذي ستدفعه إسرائيل سيكون هائلاً، وإن هذه النار ستحرق بالتالي أيضاً ثياب نتتياهو بينما هي على جسده.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/23

١٥. أ. د. محسن محمد صالح: طوفان الأقصى أسقط أوهام "إسرائيل" وفضح الغرب وألهم الأمة

خاص: قال الأستاذ الدكتور محسن محمد صالح أنّ طوفان الأقصى تعتبر أقوى وأقصى ضربة تلقاها الكيان الإسرائيلي منذ إنشائه قبل أكثر من 75 سنة، مشيراً إلى أن الطوفان أسقط نظرية الأمن الإسرائيلي، ونظرية الردع، ونظرية الإنذار المبكر، ونظرية القتال في أرض الخصم. وأضاف المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في مقابلة مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، أنّ الاحتلال الإسرائيلي يشعر بغرور القوة والعجرفة، وأنه كيان فوق القانون، وهكذا تصرف طوال الفترة منذ إنشائه، وتجاوز أكثر من 900 قرار عالمي في الأمم المتحدة ولم يلتزم بها.

وأكد صالح أن هذه الغطرسة سقطت وأنّ فكرة أو نظرية الملاذ الآمن للجماعات اليهودية في فلسطين المحتلة التي قدمها المشروع الصهيوني أيضاً سقطت بشكل كبير، وأصبحت صورة إسرائيل بالعالم مرتبطة ومقرونة بالوحشية والدماء والظلم.

وأشار إلى أنّ فكرة كون الكيان الإسرائيلي أنه القلعة المتقدمة للمشروع الغربي في المنطقة وعصاه الغليظة، ويتم من خلاله ممارسة النفوذ الغربي، ضُربت في صميمها، وفقدت الكثير من قيمتها. موضحاً أنّ الطوفان شكل حالة إلهام كبير للشعوب العربية والإسلامية في المنطقة بأنّ بإمكانهم هزيمة هذا الكيان وتحرير فلسطين.

وشدد صالح على أهمية صمود المقاومة والحاضنة الشعبية لها في إفشال مخططات الاحتلال، وقال إن ثلاثية الإيمان والإنسان وعدالة القضية، تفسّر هذا الصمود الأسطوري.

وللاطلاع على المقابلة كاملة على الرابط التالي:

<https://palinfo.com/news/2024/04/22/886136>

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/4/22

١٦. حرب "الإبادة الجماعية" على غزة تدخل يومها الـ 201: ارتفاع عدد الشهداء إلى 34,183

غزة: يواصل الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ 201 على التوالي حرب "الإبادة الجماعية" التي يشنها على قطاع غزة، بدعم أمريكي واضح، وتصفيق أوروبي "علني"، مخلّفاً عشرات الآلاف من الضحايا ما بين شهيد وجريح ومفقود. وفي آخر إحصائيات لوزارة الصحة الفلسطينية، فقد ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان على غزة منذ السابع من أكتوبر إلى 34,183 شهيداً، و 77,143 إصابة.

فلسطين أون لاين، 2024/4/24

١٧. خلال 3 أيام: انتشال جثامين 310 شهداء من ثلاث مقابر جماعية بخان يونس

غزة: انتشلت طواقم الإنقاذ والإسعاف، يوم الثلاثاء، جثامين 35 شهيدا من مقبرة جماعية في مجمع ناصر الطبي، بعد انسحاب الاحتلال من مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر صحفية، إن طواقم الإنقاذ والإسعاف انتشلت اليوم [أمس] 35 جثمانا، و210 جثامين أمس الأول، 73 جثمانا أمس الإثنين، من مقبرة جماعية بمستشفى ناصر الطبي، وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للشهداء الذين عُثر على جثامينهم حتى الآن إلى 310 شهداء. ولفتت إلى أن الجثامين تعود أغليبيتها لمواطنين من مختلف الفئات والأعمار، قتلهم قوات الاحتلال أثناء اقتحامها للمجمع، ودفنتهم بشكل جماعي داخله.

وأكدت أن العدد الأكبر من الشهداء من ضحايا المقابر الجماعية، من النساء والأطفال، إذ تعتمد قوات الاحتلال جرف عشرات الجثامين ودفنها قبل انسحابها من أي منطقة في القطاع. وأشارت المصادر إلى وجود مئات المفقودين في مجزة خان يونس، واختفاء نحو 2.000 مواطن بعد انسحاب قوات الاحتلال من مناطق عدة في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/23

١٨. استشهاد 487 فلسطينيا بالضفة وإصابة نحو 5 آلاف خلال 200 يوم

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد 487 فلسطينيا بالضفة الغربية، وإصابة نحو 4,900 آخرين برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنين خلال الـ200 يوم الماضية تزامنا مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وقالت الوزارة في بيان أصدرته يوم الثلاثاء إن من بين الشهداء 122 طفلا و4 سيدات و5 مسنين، وإن 10 منهم أسرى استشهدوا داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة. نت، 2024/4/23

١٩. نادي الأسير: 8,430 حالة اعتقال بالضفة بما فيها القدس بعد 200 يوم من العدوان

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن جيش الاحتلال اعتقل منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ما لا يقل عن 8,430 مواطنا من الضفة بما فيها القدس. وأوضح في ورقة خاصة أصدرها بمناسبة مرور 200 يوم على حرب الإبادة في قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، أن من بين المعتقلين 280 امرأة وفتاة، فيما تشمل هذه الإحصائية النساء اللواتي اعتُقلن من أراضي عام 1948، والنساء اللواتي اعتُقلن من الضفة ويحملن هويات تشير إلى أنهم سكان غزة، فيما بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال ما لا يقل عن 540، علما أن حالات الاعتقال تشمل من أبقى الاحتلال على

اعتقالهم، ومن أفرج عنهم لاحقاً. وأشار نادي الأسير إلى أن أغلبية من أبقى الاحتلال على اعتقالهم جرى تحويلهم إلى الاعتقال الإداري، أو تقدمت بحقهم لوائح (اتهام) حول (التحريض) على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/23

٢٠. صحف عالمية: 60% من مدارس ومستشفيات ومساجد غزة دمرت بالكامل

ركزت صحف ومواقع عالمية في تقارير وتحليلات الضوء على حجم الدمار الذي خلفته الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وعلى تصاعد الدعم للفلسطينيين في الولايات المتحدة. وكتبت "لوموند" الفرنسية أن 60% من المدارس والمستشفيات والمساجد بقطاع غزة دُمرت أو تضررت بسبب الحرب، وذكرت -بعد تحليل بيانات أقمار اصطناعية لإحدى وكالات الأمم المتحدة- أنه لا يمكن التعرف على غزة بعد 6 أشهر من القصف الإسرائيلي، مشيرة إلى أن 30 ألفاً من مباني غزة دمرت بالكامل. أما "وول ستريت جورنال" فتحدثت في تقرير لها عن "اكتساب الدعم الفلسطيني في كل أنحاء الولايات المتحدة زخماً جديداً مع إقرار واشنطن مزيداً من المساعدات لإسرائيل، في حين يتصاعد التوتر مع إيران". وبحسب التقرير، يحاول الناشطون المؤيدون للفلسطينيين إعادة تركيز الاهتمام على الأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة، ويستنتج أن تسريع واشنطن وتيرة الدعم المالي والعسكري لإسرائيل زاد من جرأة الدعوات إلى الاحتجاج، مطالباً بحظر المساعدات الأميركية ووقف إطلاق النار في غزة".

الجزيرة. نت، 2024/4/22

٢١. تقرير: 200 يوم حرب... انهيار منظومة الحياة في غزة و25 مليار دولار تكلفة الإعمار

غزة: مع مرور 200 يوم على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، أُلقت تبعات الحرب أوزارها الثقيلة على المستويات كافة، ومن أبرزها الجانب الاقتصادي بما أحدثته من صدمات اقتصادية دفعت بمئات الآلاف من الفلسطينيين إلى دائرة الفقر المدقع. فالوضع الاقتصادي بالقطاع كان يعاني بالفعل قبل اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويُجمع الآن المسؤولون والخبراء الاقتصاديون على أن الأمر بات في غاية الصعوبة، وسيحتاج إلى سنوات طوال ليعود لمستوى يقترب مما كان عليه قبل الحرب، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي». ويشير المسؤولون والخبراء إلى حجم الدمار في الاقتصاد، وفي البنية التحتية التي ستحتاج مليارات

الدولارات من أجل إعادة إعمارها، وإلى مدى تعميق الحرب لأزمة البطالة في قطاع غزة، التي كانت تُعدّ الأعلى على مستوى العالم قبل الحرب.

ويقول مدير دائرة السياسات والتخطيط في وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية، رشاد يوسف، إن الخسائر الاقتصادية في غزة بسبب الحرب تتدرج لشقين، الأول خسائر الناتج المحلي الإجمالي، والثاني يتعلق بالبنية التحتية؛ نتيجة تدمير المباني والمنشآت والطرق. وتابع: «حسب آخر التقارير قُدرت خسائر الناتج الاقتصادي المحلي في الضفة الغربية وقطاع غزة مع نهاية الشهر السادس للحرب بنحو 3.2 مليار دولار، منها 1.5 مليار دولار في قطاع غزة؛ نتيجة تعطل الطاقة الإنتاجية للمنشآت الاقتصادية في غزة». وأضاف أن الأضرار المادية في البنية التحتية والمباني، حسب تقرير البنك الدولي، تقدر بنحو 18.5 مليار دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من الحرب، وهناك توقعات بأن يتجاوز الرقم 25 مليار دولار بعد 6 أشهر من الحرب المتواصلة. وأردف قائلاً: «إن الخسائر في المباني السكنية، التي تضرر 75 في المائة منها، تصل إلى نحو 13 مليون دولار، كما تصل قيمة خسائر المنشآت الاقتصادية التي تهدمت إلى 1.6 مليار دولار».

جميع القطاعات تضررت

يؤكد المسؤول الفلسطيني أن جميع القطاعات في غزة تضررت، سواء التجاري منها أو الصناعي أو الخدمي. ويقول: «عندما نتحدث عن إعادة إعمار البنية التحتية هناك، ستتراوح التكلفة ما بين 20 و25 مليار دولار. ومع مرور الوقت واستمرار الحرب سيزداد المبلغ الذي تتطلبه هذه العملية». وأشار إلى أن عدد المنشآت الصناعية التي تضررت بلغ 2,559 منشأة، منها نحو 1,612 منشأة دُمّرت بالكامل، و547 دُمّرت جزئياً. واستطرد قائلاً: «إن نحو 23 ألف منشأة بالقطاع التجاري دُمّرت، منها 8,600 بشكل كامل». وقال: «ربما هو القطاع الأكثر تضرراً كون قطاع غزة يعتمد على هذا النوع من النشاط الاقتصادي». وتابع: «القطاع السياحي من القطاعات المتضررة رغم أن عدد المنشآت السياحية ليس كبيراً في القطاع، إذ يضم 87 منشأة، تضرر منها 14 فندقاً ونحو 73 منشأة أخرى ما بين مقاهٍ وشاليهات».

وواصل حديثه قائلاً: «المنطقة الصناعية شمال غزة كانت تضم منشآت حيوية و72 مصنعاً يعمل بها آلاف العمال من القطاع. وبعد الحرب وتدمير المنطقة بشكل شبه كامل تضرر نحو من 55 مصنعاً، كما تم تدمير البنية التحتية من طرق وكهرباء، وهي من أهم المناطق الاقتصادية الحيوية في القطاع التي تم تدميرها».

الخسائر... وكيفية التعافي

وعن خطة إعادة الاقتصاد في غزة لما كان عليه قبل السابع من أكتوبر، قال مدير دائرة السياسات والتخطيط في وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية: «نظراً للدمار الهائل، فإنه حتى في حال توقفت الحرب فإن الخطة الحكومية التي سيتم العمل عليها ستبدأ بـ3 سنوات إغاثية من إنعاش للاقتصاد، وإدخال المساعدات، وإعادة بناء المنشآت التي تضررت بشكل جزئي لتعود للعمل. ولاحقاً، أي بعد 5 سنوات، سيتم البدء بمرحلة التعافي، والعمل على إعادة إعمار المنشآت التي دُمّرت بشكل كامل، والبنية التحتية».

وأضاف: «وفقاً للتقديرات، وحتى نعود لما قبل 7 أكتوبر فيما يتعلق بالقطاع الاقتصادي، فإننا نحتاج ما بين 7 و10 سنوات في حال توفرت الأموال وكل المقومات والتسهيلات اللازمة، من فتح معابر، ودخول البضائع والمستلزمات بشكل انسيابي، وكذلك أن تكون هناك حركة سهلة للبضائع من الضفة الغربية لغزة».

وتحدث الوكيل المساعد لشؤون التعاون الدولي والناطق الرسمي باسم وزارة العمل، رامي مهداوي، عن الوضع في قطاع غزة قائلاً: «إنه كان في غاية الصعوبة قبل الحرب، حيث كانت نسبة البطالة هي الأعلى على الصعيد العالمي». وأوضح في حديثه إلى «وكالة أنباء العالم العربي»: «نسب البطالة ارتفعت بشكل كبير في قطاع غزة، حيث كانت تصل في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل الحرب إلى 24 في المائة، ووصلت بعد الحرب إلى 46 في المائة، وربما ترتفع لنسب كبرى في ظل الواقع الصعب».

وأردف: «500 ألف وظيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة تمت خسارتها بعد 7 أكتوبر، و190 ألف عامل من الضفة كانوا يتوجهون للعمل بالداخل وتوقفوا عن العمل؛ مما تسبب في خسارة شهرية تقدر بنحو 1.25 مليار شيقل (نحو 265 مليون دولار)، إضافة إلى ما بين 15 و20 ألف عامل من قطاع غزة كانوا يتوجهون للعمل بالداخل وتوقفوا عن العمل منذ أشهر؛ ما تسبب في خسائر تقدر بالمليارات». وقال إن هذا، إضافة إلى تدمير البنية الاقتصادية في القطاع، سيجعل الواقع الاقتصادي أكثر صعوبة.

العودة الاقتصادية تحتاج لسنوات

الخبير الاقتصادي نصر عبد الكريم، يرى أن حجم الدمار الهائل في قطاع غزة قضى على ما يمكن تسميته «اقتصاداً في غزة». وقال: «يمكن القول إن القطاع الاقتصادي تعطل بشكل تام، ونسبة التعطل بالأنشطة تكاد تتجاوز 90 في المائة، وما تبقى من اقتصاد يتمثل ببعض الأنشطة التجارية الخفيفة؛ من مواد غذائية، وبيع، وبعض الاقتصاد المنزلي». وأضاف: «لم يعد هناك بنیان واضح

المعالم لنقول إن هناك ما يُسمى اقتصاداً في غزة، حيث تم تدمير القاعدة الإنتاجية والمرافق العامة المساندة والبنية التحتية، حتى المؤسسات التعليمية والصحية التي ربما كانت تسهم في الاقتصاد المحلي تعطلت بشكل شبه تام». وقال إن ما بين 90 و95 في المائة من الأنشطة الاقتصادية توقفت «وإذا تم اجتياح رفح، فهذا يعني أنه لم يعد هناك ما يسمى اقتصاداً». وأشار إلى أن الخسائر بالناتج المحلي تُقدر بما بين 2.5 مليار و3 مليارات دولار، وتكلفة تدمير البنية التحتية تُقدر بنحو 18 مليار دولار حتى نهاية مايو (أيار)، مضيفاً: «وفقاً لحجم الدمار، فقد تصل تكاليف إعادة الإعمار إلى 25 مليار دولار». ويرى عبد الكريم أن عودة القطاع الاقتصادي يجب أن تسبقها مرحلتان، مرحلة الإغاثة وإعادة توطين النازحين بأماكن سكنهم وإعادة الإعمار ولو جزئياً للمنازل والمسكن ليعود السكان لمنازلهم وتبدأ حركة اقتصادية، ثم فتح المعابر ودخول السلع ومواد البناء لتعود الحركة الاقتصادية. وتابع: «القطاع الاقتصادي في غزة يحتاج لما بين 5 و7 سنوات وربما أكثر ليتحرك بمستوى عادي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/23

٢٢. مصر تنفي تداول اجتياح رفح مع "إسرائيل"

نفي ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في مصر نفيًا قاطعاً ما تم نشره بإحدى الصحف الأمريكية الكبرى، بادعاء أن مصر تداولت مع الجانب الإسرائيلي حول خطته للاجتياح المزمع لرفح. وأكد رشوان، في بيان رسمي، الموقف المصري الثابت، والمعلن مرات عدة، من القيادة السياسية، بالرفض التام لهذا الاجتياح الذي سيؤدي إلى مذابح وخسائر بشرية فادحة وتدمير واسع، تضاف إلى ما عانى منه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة خلال 200 يوم من العدوان الإسرائيلي.

الخليج، الشارقة، 2024/4/24

٢٣. وزير الخارجية المصري: قطاع غزة أصبح "غير قابل للعيش"

القاهرة: دعا وزير الخارجية المصري سامح شكري، الثلاثاء، إسرائيل إلى «عدم اتخاذ أي إجراءات عسكرية في رفح بقطاع غزة». وأضاف شكري محذراً: «ينبغي أن تكون هناك قدرة على اتخاذ خطوات ملموسة في حال إقدام إسرائيل على هذه الخطوة، بما يعد رادعاً لها». وقال شكري، في مؤتمر صحفي مع نظيره الأيرلندي مايكل مارتن الذي يزور القاهرة: «نترقب وندعو لعدم اتخاذ إسرائيل أي خطوات عسكرية في رفح... هذه أيضاً دعوة من الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع الدولي، لإدراك الجميع أن الأعمال العسكرية في منطقة تكتظ بالسكان المدنيين، حوالي مليون

ونصف مليون، يترتب عليها مزيد من الضحايا من المدنيين، ومزيد من المعاناة، ومزيد من المحاولات لتصفية القضية من خلال التهجير. لا بد من أن نتعدى مجرد المطالبة اللفظية بذلك، وإنما يكون واضحاً أن هناك قدرة على اتخاذ خطوات ملموسة». وأكد شكري ضرورة تنفيذ وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة؛ مشيراً إلى أهمية العمل على إدخال مزيد من المساعدات إلى القطاع؛ مضيفاً أن «قطاع غزة أصبح غير قابل للعيش جراء الحرب الإسرائيلية»

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/23

٢٤. كاتب إسرائيلي: على تل أبيب والعالم دعم الأردن بسبب مواقفه الجيدة

قال الكاتب في معهد بحوث الأمن القومي العبري، أوفير فنتر، إن الأردن يواجه منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر تحديين متزايدين: الأول، التخريب من جانب إيران والمليشيات الإقليمية التابعة لها، التي تتحدى السيادة الأردنية، وتعمل على تحويل أجواء المملكة وبرها إلى ساحة قتال وتهريب وإرهاب ضدها وضد إسرائيل؛ والثاني، الضغط من العناصر الإسلامية في الداخل والخارج، لإلغاء اتفاقيات السلام والتطبيع مع إسرائيل، والوقوف إلى جانب حماس. وتابع فنتر بأنه من المتوقع أن يكون القصر الملكي في الأردن قادراً على كبح التحديين، وإن على إسرائيل والعالم الوقوف إلى جانب المملكة.

عربي، 21، 2024/4/24

٢٥. منصات التواصل بالأردن تتفاعل مع كلمة أبو عبيدة

تصدر وسم #أبو_عبيدة قائمة الترنند في الأردن بعد أن قال "أبو عبيدة" الناطق باسم كتائب عز الدين القسام، خلال كلمته في اليوم الـ200 من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، "إن أهم الساحات العربية -ومن أهمها شعبياً وجماهيرياً وأكثرها إشغالا لبال العدو- هي الجماهير الأردنية العزيزة التي نوجه لها التحية، وندعوها لتصعيد فعلها، فالأردن منا ونحن منه". وما إن ذكر "أبو عبيدة" هذه الكلمات حتى انتفضت منصات التواصل في الأردن، ورد مغردون أردنيون على دعوة "أبو عبيدة" بالقول وأنتم منا ونحن منكم، مشيرين إلى أن خطاب أبو عبيدة اليوم أشعل النار داخلهم وأيقظ فيهم روح الثائر المنتفض، وأنهم سيلبون النداء. وتداول ناشطون مقاطع فيديو تظهر تجمع العشرات من المواطنين الأردنيين بالقرب من السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأردنية عمان، تلبية لدعوة "أبو عبيدة".

الجزيرة.نت، 2024/4/24

٢٦. الأردن يدين استمرار جرائم الاحتلال البشعة في غزة

عمان: دانت وزارة الخارجية الأردنية استمرار جرائم الحرب البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة وآخرها اكتشاف مقابر جماعية في باحة مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة إدانة المملكة واستنكارها المطلق لهذه الأفعال والجرائم التي تمثل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وشدد على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته ووقف الحرب المستعرة على قطاع غزة، وما تنتجه من معاناة وكارثة إنسانية غير مسبوقة، وبما يضمن حماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع.

الدستور، عمان، 2024/4/23

٢٧. "حزب الله" يشن أعنف هجوم داخل "إسرائيل" وينعي اثنين من عناصره

بيروت: أعلن «حزب الله» مقتل اثنين من مقاتليه في جنوب لبنان خلال الساعات الأخيرة، فيما قال الجيش الإسرائيلي اليوم [أمس] (الثلاثاء)، إنه قتل عنصرين «مهمين» من الحزب، وسط تصعيد متواصل بين الطرفين. وتبنى «حزب الله» قصف مقرين عسكريين في شمال إسرائيل «رداً» على مقتل أحد عناصره، حسبما نشرت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وذكر الحزب أنه شنّ «هجوماً جويّاً مركباً بمسيرات إشغالية وأخرى انقضاضية على مقر قيادة لواء غولاني ومقر وحدة عسكرية شمال مدينة عكا، في وقت أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض هدفين جويين عند الساحل الشمالي»، في أعنف ضربة يشنها الحزب داخل إسرائيل منذ بدء تبادل القصف بين «حزب الله» وإسرائيل، في أعقاب اندلاع الحرب بين الدولة العبرية وحركة «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول). وقال مصدر مقرب من «حزب الله»، إن «ضربة إسرائيلية» بطائرة مسيرة الثلاثاء أدت إلى مقتل «مهندس في وحدة الدفاع الجوي في حزب الله».

وقال الجيش الإسرائيلي من جهته، إن إحدى طائراته قتلت عنصراً «بارزاً» في وحدة الدفاع الجوية في حزب الله في جنوب لبنان»، مضيفاً أنه كان «نشطاً في التخطيط لهجمات وتنفيذها ضد إسرائيل». وأعلن الجيش الإسرائيلي كذلك أنه قتل ليلاً مقاتلاً «من الوحدة الجوية في قوة الرضوان»، قوات النخبة في «حزب الله».

ومنذ بدء التصعيد، قُتل في لبنان 378 شخصا على الأقل بينهم 252 عنصراً من «حزب الله» و70 مدنياً، وفق حصيلة أعدتها «وكالة الصحافة الفرنسية» استناداً الى بيانات الحزب ومصادر رسمية لبنانية. وأحصى الجانب الإسرائيلي من جهته مقتل 11 عسكرياً وثمانية مدنيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/23

٢٨. قطر: ملتزمون بجهود الوساطة لكننا في مرحلة إعادة تقييم

قال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، اليوم [أمس] الثلاثاء، إن الدوحة بحاجة إلى إعادة تقييم جهود الوساطة بين حركة (حماس) وإسرائيل في هذه المرحلة، مؤكداً التزام بلاده بجهود الوساطة والعمل لمنع مزيد من الانهيار الأمني بالمنطقة.

وأضاف الأنصاري -في مؤتمر صحفي- أن بلاده أبدت إحباطها من الهجوم المتكرر على جهود الوساطة خاصة الجهود المبذولة من قطر، موضحاً أن وزراء في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أدلوا بتصريحات سلبية عن الدور القطري. وأكد أن الدوحة لا يمكنها القبول بأي تصريحات لا تتوافق مع حقيقة دورها في جهود الوساطة، مشدداً على أنها لن تقبل استخدامها من أجل التموضع السياسي أو لأغراض انتخابية من أي طرف كان.

وأفاد المتحدث باسم الخارجية القطرية بأن الهجوم على الوسيط يظهر عدم الالتزام الجدي بالتوصل إلى اتفاق، كما يظهر غياب العزيمة بالعمل الإيجابي للتوصل إلى اتفاق، مشيراً إلى أن التحدي الأول أمام الوساطة هو أن تكون لدى الطرفين جدية ومرونة للتوصل لنتيجة. وأعرب الأنصاري عن إحباط الوسطاء بسبب عدم التوصل لاتفاق تبادلي في شهر رمضان، بعد استمرار جولات المفاوضات في الدوحة والقاهرة الشهر الماضي. وأفاد بأن فرق التفاوض بشأن الحرب في غزة غير موجودة حالياً في الدوحة.

وشدد المتحدث باسم الخارجية القطرية على أن إعادة تقييم قطر لجهود الوساطة لا يغيّر التزامها الإنساني إزاء فلسطين، مشيراً إلى استمرار وصول المساعدات لغزة واستقبال الدوحة لمصابين. وقال الأنصاري إن الالتزام الإنساني إزاء فلسطين مسألة ثابتة وغير قابلة للنقاش، وفق تعبيره.

وفي حديثه عن دور محتمل لتركيا بجهود الوساطة لإنهاء الحرب في قطاع غزة، قال الأنصاري إن التنسيق مستمر مع أنقرة بشأن سبل وقف الحرب على غزة. وأردف أن تركيا من أهم الدول الداعمة لجهود الوساطة التي تقودها قطر لوقف الحرب على غزة.

الجزيرة.نت، 2024/4/23

٢٩. أردوغان: نتتياهو هتلر العصر ولن يفلت وحلفاؤه من العقاب

وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو بـ"هتلر العصر"، مؤكداً أن نتتياهو وحلفاءه "لن يفلتوا من العقاب". وفي تصريحات للصحفيين على متن الطائرة الرئاسية أثناء عودته من زيارته الرسمية إلى العراق حذر الرئيس التركي نتتياهو من إعادة احتلال إسرائيل قطاع غزة قائلاً "السيطرة على غزة من شأنها فتح الباب أمام عمليات احتلال أخرى، وإتاحة المجال أمام استيطان الإرهابيين الإسرائيليين في غزة تجعل إسرائيل أكثر عدوانية". وتعهد أردوغان بـ"مواصلة كشف الحقائق والصدح علنا بجرائم القتل التي ترتكبها إسرائيل"، مؤكداً أن "هتلر العصر بنيامين نتتياهو وشركاءه في الجريمة لن يفلتوا من المساءلة". وجدد الرئيس التركي تضامناً مع بلاده مع الشعب الفلسطيني، وقال "نحن مع إخواننا الفلسطينيين كالجسد الواحد، لا أحد يتوهم أننا ننام قريري العين وهم يتألمون". وتابع "سنواصل بذل قصارى جهدنا للتوصل إلى حل في غزة، يمكن للأخريين تجاهل هذه القضية ونسيانها، أما نحن فليست لدينا مقاربة من هذا القبيل".

الجزيرة.نت، 2024/4/23

٣٠. السعودية تدين استمرار جرائم "إسرائيل" بغزة دون رادع

الرياض: دانت السعودية، الثلاثاء، استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب جرائم الحرب الشنيعة بغزة دون رادع، آخرها اكتشاف مقابر جماعية في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوب القطاع.

وأكدت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، أن إخفاق المجتمع الدولي في تفعيل آليات المحاسبة تجاه انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لقواعد القانون الدولي لن ينتج عنه سوى مزيد من الانتهاكات وتفاقم المآسي الإنسانية والدمار.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/23

٣١. اتفاق خليجي - أوروبي على خفض التصعيد في المنطقة

الرياض: جدد مجلس التعاون الخليجي، الدعوة إلى مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الأطراف المعنية لمناقشة جميع الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والتوصل إلى حل ينهي الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية. وخلال المنتدى الخليجي الأوروبي رفيع المستوى للأمن والتعاون الإقليمي، في لوكسمبورغ، (الاثنين)، نوّه جاسم البديوي أمين عام المجلس، بالظروف

والتداعيات الخطيرة جداً التي أثرت على الاستقرار الإقليمي والدولي، ومن ذلك «استمرار إسرائيل في عملياتها العسكرية غير الإنسانية في غزة وانتهاكها لكل القوانين والأعراف والقيم الدولية والإنسانية، وقيامها بعمليات عسكرية في بعض الدول العربية المجاورة لها، منتهكةً بذلك سيادة هذه الدول، مروراً بالتصعيد الذي يحصل بشكل مستمر في منطقة البحر الأحمر، وانتهاء بالعمليات العسكرية المتبادلة بين إسرائيل وإيران»، مطالباً في هذا الإطار جميع الأطراف بالتحلي بأقصى درجات ضبط النفس وتغليب الحكمة، لتجنب المنطقة وشعوبها مخاطر الحروب، نسبةً للتصعيد العسكري الأخير الذي شهدته.

وشدد البديوي على الرفض القاطع لأي مبررات وذرائع لاستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وجدد المجلس إدانة دول الخليج استهداف الاحتلال الإسرائيلي المستمر والمتكرر للمنشآت المدنية والبنية التحتية في القطاع الفلسطيني، مؤكداً في الوقت ذاته على دعم المجلس لثبات الشعب الفلسطيني على أرضه ورفض الإجراءات الإسرائيلية التي تهدف لتشريد سكان غزة أو تهجيرهم. وعرّج على أهمية الالتزام بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وإدانة العدوان الإسرائيلي على غزة، وطالب في الوقت ذاته بالوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار والعمليات العسكرية الإسرائيلية، وضمان توفير وصول جميع المساعدات الإنسانية والإغاثية والاحتياجات الأساسية لسكان غزة، داعياً المجتمع الدولي لاتخاذ موقف جاد وفقاً للقانون الدولي، للرد على ممارسات الحكومة الإسرائيلية وسياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها ضد سكان غزة العزل، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/23

٣٢. رئيسي: إذا ارتكب الكيان الصهيوني أي خطأ فلن يتبقى منه شيء

طهران: صرح الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال لقائه مع النخب العلمية والثقافية في إقليم البنجاب الباكستاني، أنه إذا ارتكب الكيان الصهيوني خطأ آخر وقام بانتهاك سيادة الأراضي الإيرانية المقدسة فسيكون الوضع مختلفاً، وليس من الواضح أنه سيبقى من هذا الكيان أي شيء. كما أضاف أنه مما لا شك فيه أيضاً أن الكراهية التي نشأت في العالم الإسلامي والعالم الإنساني تجاه الصهاينة والأمريكيين ستصبح انتقاماً للشعوب وستؤدي إلى نهاية زوال الكيان الصهيوني قاتل الأطفال. وذكر بأن دولتي إيران وباكستان كانتا تدافعان عن الشعب الفلسطيني المضطهد وستواصلان هذا الدفاع بكل فخر واعتزاز. وصرح رئيسي بأن الشعب الإيراني العظيم عاقب الكيان الصهيوني هذه المرة على جريمته ومهاجمته قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية والذي يخالف

كافة القوانين والمواثيق الدولية وميثاق الأمم المتحدة، موضحاً انه إذا ارتكب الكيان الصهيوني خطأ آخر وقام بانتهاك سيادة الأراضي الإيرانية المقدسة فسيكون الوضع مختلفاً، وليس من الواضح أنه سيبقى من هذا الكيان أي شيء.

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، 2024/4/23

٣٣. الشيوخ الأمريكي يقر حزمة مساعدات لـ"إسرائيل" وأوكرانيا وتايوان

وكالات: أقر مجلس الشيوخ الأميركي في وقت متأخر الثلاثاء بأغلبية ساحقة مشروع قانون مساعدات لإسرائيل وأوكرانيا وتايوان بعد أشهر من التأخير، وأرسله إلى الرئيس جو بايدن ليوقعه من أجل أن يصبح قانوناً. ووافق المجلس بغالبية 79 صوتاً مقابل 18 على 4 مشاريع قوانين أقرها مجلس النواب السبت الماضي، بعدما غيّر القادة الجمهوريون مسارهم فجأة الأسبوع الماضي وسمحوا بالتصويت على حزمة مساعدات معظمها عسكرية بقيمة 95 مليار دولار لأوكرانيا وإسرائيل وتايوان وشركاء الولايات المتحدة في المحيطين الهندي والهادي. وتم دمج مشاريع القوانين الأربعة في حزمة واحدة في مجلس الشيوخ.

الجزيرة. نت، 2024/4/24

٣٤. البيت الأبيض: نريد رؤية تقدم فعلي قبل استئناف تمويل الأونروا

واشنطن - الشرق الأوسط: أعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة تريد «رؤية تقدم فعلي» داخل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) قبل أن تقرر استئناف تمويلها، وقال: «فيما يتصل بتمويلنا لـ(الأونروا)، لا يزال معلقاً، ينبغي أن نرى تقدماً فعلياً قبل أن يتغير موقفنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/23

٣٥. الاتحاد الأوروبي يدعو المانحين الدوليين لدعم الأونروا

عمان - بترا: حض مفوض الاتحاد الأوروبي المسؤول عن إدارة الأزمات، يانيز لينارسييتش، المانحين الدوليين، على تمويل الأونروا بعدما خلص تقرير إلى أن إسرائيل لم تقدم أدلة على أن مئات من موظفي الأونروا شاركوا في أحداث السابع من تشرين الأول الماضي.

وكتب لينارسيث في تدوينه على صفحته الرسمية على موقع (إكس): "أدعو المانحين لدعم الأونروا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" التي تمثل شريان حياة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين".
الدستور، عمان، 2024/4/23

٣٦. بوريل: غزة دُمرت أكثر من مدن ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية

رويتز - العربي الجديد: قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، يوم الثلاثاء، خلال كلمة ألقاها في جلسة عامة للبرلمان الأوروبي بمدينة ستراسبورغ الفرنسية، إن الحرب الإسرائيلية على غزة عرّضت مدن القطاع إلى "دمار أكبر مما تعرّضت له مدن ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية".
وفي إشارة إلى تجاوز ضحايا الحرب الإسرائيلية على غزة 110 آلاف شهيد ومصاب، قال بوريل: "يمكننا القول إن أكثر من 60 في المئة من البنية التحتية المادية في غزة تضررت، منها 35 في المئة دمرت بالكامل". وأضاف: "تعرضت مدن غزة لتدمير أكثر من المدن الألمانية في الحرب العالمية الثانية". وأشار أيضاً إلى استشهاد 249 من العاملين في المجال الإنساني ونحو 100 صحفي في الهجمات الإسرائيلية، قائلاً إنه "يجب على إسرائيل احترام القانون الدولي، وتنفيذ الإجراءات المؤقتة لمحكمة العدل الدولية، وضمان حماية جميع المدنيين".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/23

٣٧. بلجيكا.. وزير الدفاع والتنمية وعمدة بروكسل يطلقون حملة تبرعات لغزة

الجزيرة: انطلقت مؤخرا في العاصمة البلجيكية بروكسل حملة لجمع التبرعات لقطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مما أدى إلى استشهاد نحو 35 ألف فلسطيني، معظمهم من النساء والأطفال، إلى جانب تشريد وتجويع السكان. وتعتبر هذه الحملة البلجيكية نادرة من نوعها على مستوى أوروبا. وقد أعطى وزير الدفاع ووزيرة التنمية وعمدة بروكسل إشارة الانطلاقة لجمع التبرعات العينية للمتضررين من العدوان على قطاع غزة. وأكد المسؤولون الثلاثة على أهمية وقف إطلاق النار في غزة وإغاثة السكان المتضررين من الحرب والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

الحملة التي أطلقتها مؤسسة مبادرة "الابتسامة الإنسانية" تم تخصيص مكان لها في وسط بروكسل لجمع التبرعات. وقالت المؤسسة إنها أطلقت الحملة في 19 أبريل/نيسان الجاري بالتعاون مع مدينة بروكسل ووزارة الدفاع والحكومة الفدرالية البلجيكية.

الجزيرة. نت، 2024/4/23

٣٨. السيناتور ساندرز يحاول حجب مليارات عن "إسرائيل" بعد لقائه بايدن

الجزيرة - وكالات: قال العضو المستقل في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور بيرني ساندرز إنه سيقدم تعديلات تشريعية لخفض مليارات من التمويل العسكري لإسرائيل، مؤكداً أنه لا يمكن للولايات المتحدة الاستمرار في تمويل هذه "الحرب المروعة" على غزة. وأوضح ساندرز، في بيان نشره مكتبه، الاثنين، تزامناً مع لقاء عقده مع الرئيس الأميركي جو بايدن أنه سيقدم تعديلات على الحزمة التكميلية للأمن القومي، وهي خطة تتضمن مساعدات عسكرية بعشرات مليارات الدولارات لأوكرانيا وإسرائيل، أقرها مجلس النواب الأميركي يوم السبت الماضي. وذكر السيناتور الأميركي المستقل أن التعديلات التي سيقدمها -اليوم الثلاثاء- ستخفف مليارات الدولارات من التمويل العسكري الهجومي المخصص لإسرائيل، وأضاف أن مجلس الشيوخ ينبغي أن يأخذ فرصته في مناقشة عناصر رئيسية من هذه الخطة الضخمة والتصويت عليها.

الجزيرة. نت، 2024/4/23

٣٩. أيرلندا وإسبانيا تطالبان بمراجعة اتفاقية التجارة الأوروبية مع "إسرائيل" بسبب عدوان غزة

بروكسل - العربي الجديد: دعت كل من أيرلندا وإسبانيا الاتحاد الأوروبي إلى مراجعة العلاقات التجارية مع إسرائيل، في رسالة كشف عنها موقع يورا كتييف (uractiv) الإخباري الأوروبي، مساء الاثنين. وقال وزير الخارجية الأيرلندي، مايكل مارتين، إن أيرلندا وإسبانيا ستواصلان الضغط على دول الاتحاد الأوروبي لمراجعة العلاقات مع إسرائيل، ومن أجل إعادة تقييم اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتل أبيب. وتركز اتفاقية الشراكة بشكل أساسي على العلاقات التجارية.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/23

٤٠ . الأمم المتحدة تطلب فتح تحقيق دولي بالمقابر الجماعية في مستشفيات غزة

غزة - الشرق الأوسط: دعا مكتب حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة يوم الثلاثاء، إلى إجراء تحقيق دولي في المقابر الجماعية المكتشفة في «مجمع الشفاء» و«مجمع ناصر». وقال إن تدمير أكبر مجمعين طبيين في قطاع غزة «مرعب»، بحسب ما نشرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وشدد المفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، في بيان، على الحاجة إلى «تحقيقات مستقلة وفعالة وشفافة في هذه الوفيات، وفي المناخ السائد من الإفلات من العقاب».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/23

٤١ . معارضون للحرب الإسرائيلية يتظاهرون قرب منزل تشاك شومر في نيويورك

رويترز - العربي الجديد: قال ائتلاف جماعات يهودية معارضة للحرب الإسرائيلية على غزة، الثلاثاء، إن متظاهرين مؤيدين للفلسطينيين يعتزمون إغلاق شارع بروكلين في مدينة نيويورك، حيث يقيم زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأميركي تشاك شومر، مخاطرين بالتعرض لاعتقال جماعي. ويأتي الاحتجاج المزمع في الليلة الثانية من عيد الفصح اليهودي، الذي يستمر أسبوعاً، ضمن عشرات الاحتجاجات التي من المقرر تنظيمها في مدن في شتى أنحاء البلاد، منها بورتلاند وأوريغون وسياتل.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/24

٤٢ . هولندا: 1,000 تظاهرة تضامنية مع فلسطين خلال 200 يوم

لاهاي - منيب تيم: خرجت في هولندا 1,000 تظاهرة تضامنية مع الفلسطينيين، وللمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة خلال 200 يوم، كانت آخرها تظاهرة 20 إبريل/ نيسان في لاهاي، والتي رفعت لافتات طالبت بوقف إطلاق النار فوراً، وعبارات تندد بالسلطات الهولندية، حيث اعتبرها المشاركون شريكة لإسرائيل في قتل الأطفال، بسبب دعمها المستمر للسياسات الإسرائيلية. كما رفع المشاركون شعارات منددة برئيس الوزراء الهولندي السابق مارك روتته، الذي لا يزال يعبر عن تضامنه المستمر مع إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/23

٤٣ . المحكمة العليا البريطانية تستمع في أكتوبر لدعوى مؤسسة الحق بوقف إرسال الأسلحة لـ"إسرائيل"

رويترز - العربي الجديد: حدّد قاض في بريطانيا، يوم الثلاثاء، شهر أكتوبر/ تشرين الأول القادم موعداً لنظر المحكمة العليا في لندن دعوى منظمة حقوقية فلسطينية لوقف صادرات الأسلحة البريطانية إلى إسرائيل، استناداً إلى أنها تنتهك القانون الدولي من خلال الحرب في قطاع غزة. وتتحرك مؤسسة الحق، ومقرها الضفة الغربية، قانونياً ضد بريطانيا بشأن تراخيص تصدير الأسلحة والمعدات العسكرية. وتعمل المؤسسة على توثيق ادعاءات الانتهاكات الحقوقية لإسرائيل والسلطة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/23

٤٤ . مليارديرات يلوحون بقطع تبرعاتهم لجامعة كولومبيا لتضامن الطلاب مع غزة

واشنطن - العربي الجديد: لوّح مليارديرات ورجال أعمال أميركيون بارزون، مثل روبرت كرافت وليون كوبرمان، بوقف تبرعاتهم لجامعة كولومبيا الأميركية، وسط تصاعد التوترات في الحرم الجامعي، على خلفية احتجاجات الطلاب المؤيدة للحقوق الفلسطينية، والمنددة بجرائم جيش الاحتلال ضد أهالي غزة، على مدار 200 يوم.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/23

٤٥ . الجامعات الأميركية .. اعتقالات واسعة للمطالبين بوقف الحرب على غزة

أشوشيتد برس: نفذت الشرطة الأميركية اعتقالات واسعة في الجامعات ضد المطالبين بوقف العدوان على غزة المستمر لأزيد من 6 أشهر بدعم عسكري ومالي وسياسي من واشنطن. وقد أغلقت جامعة هارفارد يارد بواباتها وألغت الفصول الدراسية أمس الاثنين، حيث سعت بعض الجامعات الأميركية المرموقة لنزع فتيل التوترات في الحرم الجامعي بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وفي جامعة نيويورك، اتسع المعسكر الذي أقامه الطلاب الأربعاء الماضي ليصل إلى مئات المتظاهرين أمس. وقالت الجامعة إنها حذرت الحشد بضرورة المغادرة، ثم استدعت الشرطة بعد أن أصبح المشهد غير منظم. وقالت أيضاً إنها علمت بتقارير عن "هتافات تخويف وعدة حوادث معادية للسامية".

كما ساد التوتر جامعة كولومبيا وأغلقت بوابات الحرم الجامعي أمام أي شخص ليس لديه بطاقة هوية جامعية، حيث اندلعت الاحتجاجات داخل الحرم الجامعي وخارجه. وقادت امرأة داخل الحرم الجامعي نحو 20 متظاهرا إلى الشارع بالخارج وهي تهتف "من النهر إلى البحر، فلسطين ستحرر". وفي ماساتشوستس، ظهرت لافتة -أمس- تقول إن ساحة جامعة هارفارد مغلقة أمام الجمهور. وقالت إن الخيام والطاولات لم يسمح لها بالدخول إلى فناء الجامعة إلا بإذن مسبق. وعلقت لافتة تقول "الطلاب الذين ينتهكون هذه السياسات يخضعون لإجراءات تأديبية". وقال كريستيان بروكهارت المتحدث باسم شرطة نيو هيفن إن ضباط الشرطة اعتقلوا حوالي 45 متظاهرا في جامعة ييل، واتهموهم بجنحة التعدي على ممتلكات الغير. وأضاف أنه تم إطلاق سراحهم جميعا بناء على وعود بالمثل أمام المحكمة لاحقا.

الجزيرة. نت، 2024/4/23

٤٦ . 58 منظمة دولية تطالب مجلس الأمن بالتدخل الفوري لوقف إطلاق النار في غزة

القاهرة - ميس رضا: طالبت 58 منظمة دولية، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالتدخل للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.

جاء ذلك في بيان أصدرته المنظمات الدولية الـ58 لإدانة الجريمة غير الإنسانية التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في الأول من أبريل الحالي، والمتمثلة في قيام الطيران الإسرائيلي بقصف فريق المتطوعين التابعين لمنظمة المطبخ المركزي العالمي الأمريكي، والتي أودت بحياة 7 من المتطوعين في تقديم الدعم الإنساني وإصابة العديد من العاملين والمتطوعين في برامج ومبادرات المنظمة الإنسانية التي تقوم بتنفيذها بقطاع غزة.

وطالب بيان المنظمات الدولية، مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته الدولية في فرض احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، وحماية المدنيين والعاملين في تقديم الإغاثة الإنسانية، ومنع كافة التجاوزات التي تستهدف العاملين في تقديم المساعدات الإنسانية خلال النزاعات المسلحة، الوقوف بقوة إزاء هذه الجريمة اللاإنسانية، وما تمثله من تجاوز صارخ للقانون الدولي الإنساني.

الدستور، عمان، 2024/4/23

٤٧. استقالة "هاليفا" في اليوم 200 من الحرب... نظرة استراتيجية

ساري عرابي

استقال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، أهارون هاليفا، متحملاً مسؤولية شعبته عن فشلها في التنبؤ بعملية "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، وقد جاءت الاستقالة سريعة بعد الضربة الإيرانية لـ"إسرائيل" في 14 نيسان/إبريل 2024 ردًا على قصف هذه الأخيرة للقنصلية الإيرانية في دمشق في الأول من نيسان/إبريل 2014، والتي أسفرت عن مقتل 16 شخصاً، من بينهم محمد رضا زاهدي، القائد الكبير في "فيلق القدس"، وعدد آخر من الضباط الإيرانيين.

بعد الضربة الإيرانية، استدعي الفشل الاستخباراتي العسكري في السابع من أكتوبر مجدداً، وجرى الحديث تحديداً عن شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، والوحدة 8200، وهي الوحدة الأكبر في "أمان" والمسؤولة عن جمع المعلومات وتحليلها.

تكشف الاستقالة عن عجز المؤسسة الإسرائيلية عن إرجاء انقساماتها إزاء الواقع الاستراتيجي الجديد الذي أوجدته حماس بعملياتها "طوفان الأقصى" إلى ما بعد انتهاء الحرب، إلا أنّ أهمّ ما تدلّ عليه الاستقالة حالة "الانكشاف الاستراتيجي" الذي وضعت فيه عملية حماس "إسرائيل" وبنحو غير مسبق طوال تاريخها.

لقد اعتادت "إسرائيل" على تحويل الفشل إلى فرصة، لكنّها هذه المرّة والحرب في يومها 200، لم تتمكن بعد من الخروج من المعضلة الاستراتيجية التي وجدت نفسها فيها. حتى التدمير الكامل والممنهج لقطاع غزة، وهو ما يمكن أنّ تُرى فيه فرصة لـ"إسرائيل"، ينطوي في عمقه على نقيض كلّ المكاسب التي حققتها "إسرائيل" منذ توقيع اتفاقية أوسلو وإلى اليوم، فإمّا أن تنهي الحرب وتنسحب "إسرائيل" من القطاع بما يعني من جهة ما هزيمة واضحة، أو الاستمرار غرقاً في حقائق القضية الفلسطينية المتجددة بعدما سعت في طمسها طوال العقود الماضية مستثمرة في مشروع التسوية.

يمكن الحديث في اليوم 200 من الحرب العدوانية الإسرائيلية على غزة، عن ثلاث قضايا أساسية تعانها "إسرائيل" وبنحو غير مسبق، وبما جعلها غير قادرة على إرجاء التلاوم وتدفع الأثمان وتصفية الحسابات.

القضية الأولى.. هي الفشل المركب، ابتداءً من الفشل بقراءة نوايا حماس، ثمّ الفشل في تحقيق سريع لأهداف الحرب، ففي اليوم 200 من الحرب الأطول في تاريخ "إسرائيل" لم تتمكن من تفكيك حماس أو القضاء عليها، ولا من استرجاع الأسرى الإسرائيليين لدى الحركة أحياء، والمعركة تدور أساساً في جغرافيا بالغة الصغر، ضدّ تنظيم صغير ومحاصر يقاتل بأسلحة خفيفة مصنعة محلياً، يفترض أن الاحتلال خطط وتدريب طويلاً للقتال معه.

القضية الثانية.. أنّ هذا الفشل المركب عمّق من الانكشاف الاستراتيجي للاحتلال، فجزر هذا الانكشاف بما أظهرته عملية حماس من ضعف ذاتي إسرائيلي، ومن إمكانية الانتصار على "إسرائيل" في حال توفرت الإرادة وحسن التخطيط، وفي هذا الإطار. ينضمّ الفشل الاستخباراتي الإسرائيلي الذاتي إلى الاجتراء الفلسطيني عليها، ثمّ تأتي بعد ذلك الضربة الإيرانية، التي ترى فيها بعض القراءات الإسرائيلية، أنّها ما كانت لتأتي لولا عملية "طوفان الأقصى". أمّا الفشل المركب، من طول الحرب في مواجهة تنظيم صغير وبما لا يقبل المقارنة أصلاً، فهو من العناصر الإضافية للانكشاف الاستراتيجي، وبما يعمّق من المعضلة الاستراتيجية.

القضية الثالثة.. هي المعضلة الاستراتيجية، فالخيارات الإسرائيلية بالقراءة السياسية المجردة صعبة. فالانسحاب والانكفاء عن الحرب يمكن تصويره بالهزيمة الواضحة، والاستمرار فيها يعني الانتقاص من المكاسب التي حققتها "إسرائيل" طوال العقود الماضية في سبيل طمس القضية الفلسطينية وتجاوزها إلى الأبد، وتكريس نفسها قائدة لتحالف يضعها على رأس عدد من الدول العربية.

لا يمكن فصل هذه القضايا الثلاث عن الظرف الإسرائيلي الذاتي، فتحميل المسؤولية للمستويات العسكرية والاستخباراتية يتجاوز عن كون متخذ القرار النهائي، سواء بكيفيات التعامل مع الواقع في غزة، بما في ذلك حركة حماس أو في ضرب القنصلية الإيرانية، هو المستوى السياسي، فالعامل الفني هو عنصر واحد فقط في هذه الحالة التي هي سياسية بامتياز.

لا شك أنّ "إسرائيل" أمام تحدّ كبير، فهي ليست في مسار واحد، أي مسار التراجع والتفكك، فثمّة مسار آخر تسابق ليكون هو المسار الغالب، أي مسار مراجعة أسباب الفشل ومحاولة تجاوزه وتحويله إلى فرصة، وهي بوصفها دولة قوية معززة بالإرادة الغربية وتملك حتى اليوم مجتمعا فيه مظاهر مبادرة واضحة وقدرا من الحيوية اللافتة، تستطيع أن تدخل في سباق ذاتي مع النفس.

يبقى في عناصر ضعف العامل الذاتي، أنّ غلبة الانتهازية السياسية ما تزال قائمة ممثلة في الفساد السياسي الذي يجسده نتياهو، عقدة "إسرائيل" المستعصية منذ عقدين، ثم يبقى العقل الخلاصي الذي تمثله قوى الصهيونية الدينية التي لا تقيم وزنا للحسابات الاستراتيجية والسياسية، مما قد يجعل المراجعات الإسرائيلية قاصرة عن التكيف الصحيح مع الوقائع الجديدة، والعودة بالمراجعة فقط إلى العوامل الفنية والتقنية.

أمّا موضوعياً.. فلا يمكن الاستثمار في الفشل الإسرائيلي دون وجود طرف آخر يملك الإرادة والمبادرة. فعملية "طوفان الأقصى" لم تكشف عن فشل "إسرائيلي" فحسب، بل وعن موات عربي عميق باعث على اليأس. وأمّا "محور المقاومة" وبالرغم من إسهامه في التأكيد على الانكشاف الإسرائيلي وإسناد غزة، فإنّه من جهة لم يكن مؤثراً بالقدر الكافي على مجريات الحرب في غزة وكبح

عملية الإبادة الجماعية فيها، ومن جهة ثانية تبدو إرادته غارقة في الحسابات السياسية الثقيلة مما قد يفوّت هذه الفرصة التاريخية التي يُسابق فيها مجتمع الاحتلال وداعموه لتحويل الفشل إلى فرصة من جديد.

فلسطين أون لاين، 2024/4/23

٤٨ . التعامل مع مرتكب المجزرة .. قبل وبعد

منير شفيق

قبل غزة، قبل سبعة شهور، كان يمكن أن تُخلط الألوان وتجرّد من الأشياء، أو تجرّد الأشياء من ألوانها، وكان يمكن أن تخلط الأوراق، وتعيد رسم الأصداد، وتعيش وحيدا، أو تعلن أنا وحدي، أنا الغياب والضباب، وأنا الضياع وأنا لست أنا، وأنت لست أنت. كنا نستطيع أن نجتهد كما شئنا، أو نعيد رسم العالم كما شئنا، ونعلن حرّية كل فرد كما شاء، علما أننا جميعا أبناء نكبة فلسطين. فقد سلمنا بأن النكبة ستطول، ولا بصيص أمل، وإن القهر الصهيوني يمكن أن ينتهي، فقرر بعضنا أن نعيش حياة اغتراب، وحياة وحدة، ويصبح المحور أني، ليكون البوصلة.

كان بإمكاننا، وهذا ما فعلنا، أن نقبل باقتسام فلسطين، ولو كنا بعضا من كل، وكما قال الشاعر "إنّ الكرام قليل" فنقبل بأن نصفح عما حدث في العام 1948، وقد أسماه آباؤنا وأجدادنا بالنكبة، ونبدأ من جديد، ونجعل من شعارنا أن نحب الحياة، وأن نرى في فلسطين ما يستحق الحياة، ولو تحت الاحتلال، وبشروط اتفاق أوسلو، بعد أن نكون وافقنا على قرار التقسيم، وقرار 242. وكفى عنادا بأن فلسطين كلها لنا، والكيان الصهيوني غير شرعي.

كان بإمكان شاعر كبير، مثلا، أن يدعو قاتل أطفال بأن يفكر كيف لو لم يقتل من قتل من أطفالنا، وتركهم يكبرون ويذهبون إلى الجامعة مع أبنائه، وبحكم وجودهم في الجامعة، قد يحب، ابني الذي لم يقتله ابنته ويتزوجان، وينجبان طفلة (حفيدتي) التي تصبح يهودية بالولادة، لأن أمها يهودية. يعني أن ثمة عرضا على القاتل أن نتصاهر بعد جيل، ولكن لا حياة لمن تتادي: العرض مرفوض.

وكان بالإمكان عرض صورة أخرى، وقوع فلسطيني و"إسرائيلي" في حفرة، ويدخلان في العراك أو الخصام، وفجأة يظهر ثعبان أسود مرقط (ربما يقصد حماس) ويهمّ بالتهامهما معا. فالحل أن يتفقا عليه، لكي يتخلصا منه أولا. وتترك القصة مفتوحة، بلا نهاية، للتأمل، أو عرض حالة تشارك، وتصالح، وتسامح، من جانبنا، وبهذا تعرض عليه صفقة. ولكن، أيضا، لا حياة لمن تتادي.

وقبل سبعة أشهر أيضا، كان من الممكن أن تجد من يتهم المطالب بتحرير فلسطين من النهر إلى البحر، مغامرا متهورا، أو لا واقعيًا، أو خشبيا أو حالما، أو عازفا على قيثار المحال.. وكان من

الممكن أن يعتبر المقاومة المسلحة ضرباً من خراب البيت، والعبث، فكأنك تلاطم المخرز بعينك، أو تحمل الجمر بيدك، وإن يسقط، تسقطه على رجليك. وكان من الممكن أن يعلن رئيس م.ت.ف أن المقاومة إرهاب متجاهلاً أنه صاحب الطلقة الأولى، ثم يعود بعد رحلة عذاب في المفاوضات إلى الانتفاضة المسلحة من 2000 إلى 2005، وينتهي باغتياله، وتجرح السم شهيداً. وكان من الممكن أن يأتي رئيس آخر من بعده، يعتبر التفاوض ثم التفاوض طريقاً وحيداً أمام الفلسطينيين، لا ثاني له، حتى لو انتهى بنا إلى دمار. بكلمة، قبل طوفان الأقصى شيء وعالم وممكنات، وبعد طوفان الأقصى والسبعة أشهر شيء، وعالم آخر وممكنات أخرى. هذا المتغير له أبعاد:

أولاً: مجزرة وإبادة إنسانية وتدمير بيوت سكنية ومستشفيات، وفرض حصار جوع حتى الموت، وحصار عطش حتى الموت، ومنع دواء، وغطاء وسقف، وبناء، وبمشهد أطفال مكسرة عظامهم، أو ينزفون حتى الاستشهاد.

وثانياً: قتال في حرب ضروس بين مقاومة مسلحة ظلت فيها يدها العليا، والجيش الصهيوني يحارب بقضه وقضيضه، دون جدوى، ومعه إمداد عسكري أمريكي، يعوّضه بالقذائف والسلاح ويغطيه سياسياً. هذا، ولا يستطيع أن يوقف إطلاق النار لئلا يعلن الهزيمة، فيستمر معانداً في حرب عبثية، وعوامل عدة فلسطينية وإقليمية وعالمية، وبتناقضات داخلية، صدّعت الغرب والداخل الصهيوني حتى بلغت الأنفاس التراقي.

بكلمة، وبعد، سبعة أشهر، لم يعد مسموحاً، أن يخرج أي من الأصوات المهادنة، أو المصالحة، أو المسامحة، أو المساومة، أو المتراجعة، كتلك التي وجدت لها مكاناً طوال 75 سنة منذ نكبة 1948، أو قبلها أو بعدها.

العنوان الآن، من غير المسموح التخلي عن ثابت تحرير فلسطين من النهر إلى البحر، كما من غير المسموح التخلي عن استراتيجية المقاومة المسلحة. ولم يعد مقبولاً من فلسطيني عايش المجزرة والمقاومة في غزة والضفة أن يتخلى عنهما أو ينوء عن حملهما أو يتنكر لهما، أو يستعطف غاصب فلسطين، أو أن يطلب التعايش معه، وهو المسؤول عن إفشال كل ما أشير إليه في المرحلة السابقة، من مساومة وحتى استعطف. أما اليوم فبعد طوفان الأقصى وسبعة أشهر من مجزرة ومقاومة وصمود لم يعد مسموحاً، لا عقلاً ولا ضميراً، ولا تجربة تاريخية، أن يخل أحد بأحد الاثنين، تحرير فلسطين من النهر إلى البحر، واستراتيجية المقاومة وما يسندها من تكتيك وسياسات.

هذه السبعة أشهر أشركت غالبية الشعب الفلسطيني بأن يصبح جزءاً من عملية طوفان الأقصى، وجزءاً من المجزرة والإبادة التي عشناها بقلوبنا وعقولنا ودموعنا وبالغضب الإنساني الأصعب،

وجزءاً من مقاومة مسلحة، أنزلت الهزائم بالجيش الذي لا يقهر. يجب ألا يخطئ مثقف أو شاعر أو عالم، أو فلسطيني أو فلسطينية باستعادة ولو صوت واحد من الأصوات التي علت بجرأة في المرحلة السابقة، وكانت نتيجتها فشلاً، وإدارة ظهر واقترافاً لمجزرة إبادة تعلم عسافير الدوري أن تصبح صقورا ونسورا، وخراف المراعي أن تصبح نمورا وأسودا. عندئذ تُستحق الحياة، بل وتحلو في مرج بن عامر، والناقورة وبئر السبع وأم الرشراش.

عربي 21، 2024/4/23

٤٩. غيظ من فيض حقائق غائبة في الحرب

أنطوان شلحت

مع استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة واستحقاقها لقب أطول حرب خاضتها دولة الاحتلال منذ تأسيسها، بدأت تتبلور في أوساط المحللين والمراسلين الصحفيين الإسرائيليين فئة تحمل شعار: حان الوقت لكي تُقال الحقيقة للجمهور العريض. وتتطوي كلمة الحقيقة على مدلولات ومعانٍ كثيرة، ولكن في ما يرتبط بما ننوي الغوص عليه يمكن أن نُعرّف الحقيقة اصطلاحاً بأنها الاتفاق مع ما هو قائم في الواقع. وأبرز ما تتغيّاه هذه الفئة أن تقول الحقيقة بالأساس حيال ما حققته هذه الحرب وما لم تحقّقه، من جملة الأهداف التي وضعت لها منذ البداية، وكانت بمثابة المسوّغ لشنّها منذ يوم 7 أكتوبر.

يمكن القول إن هذه الفئة جزء من إجماع إسرائيلي أوسع، على أن الأمر الأبرز الآن، بعد مرور أكثر من نصف عام على الحرب، أن هناك فشلاً إسرائيلياً مطبقاً في تحقيق أهدافها المعلنة؛ فالأسرى والرهائن الإسرائيليين بأغليبتهم لم يعودوا، ولم تُهزم حركة حماس، ولم يتم العثور على حلّ يُبعد عناصر حزب الله عن الحدود الشمالية، وعشرات الآلاف من الإسرائيليين من سكان الشمال والجنوب لا يزالون نازحين في بلدتهم، غير أن ما يسم استثنائيتها، إن صحّ التعبير، عائدٌ إلى تركيزها على تفنيد الأكاذيب التي تروّجها الدعاية الإسرائيلية الرسمية، ولا سيما التي يبثها الجيش. وبمتابعة سريعة، يتبيّن أن أكاذيب الجيش تتعلق بأمرين: الأول، عدد الذين تمكّن من قتلهم أو اعتقالهم بين صفوف المقاومين الفلسطينيين، والذي تنفيه مثلاً حقيقة أن حركة حماس تمكّنت من إعادة تنظيم نفسها بسرعة في منطقة شمال قطاع غزة التي احتلها الجيش الإسرائيلي ودمّرها، وهي اليوم الجهة الأقوى بالنسبة إلى سكان هذه المنطقة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن ننوّه بأنه حتى صحيفة "يسرائيل هيوم" التي هي بمثابة بوق لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عنونت أحد تقاريرها الأخيرة التي تناولت بيانات الجيش، وإن لدوافع حزبية سياسية، بالعبارة الآتية "يجب قول ما يلي:

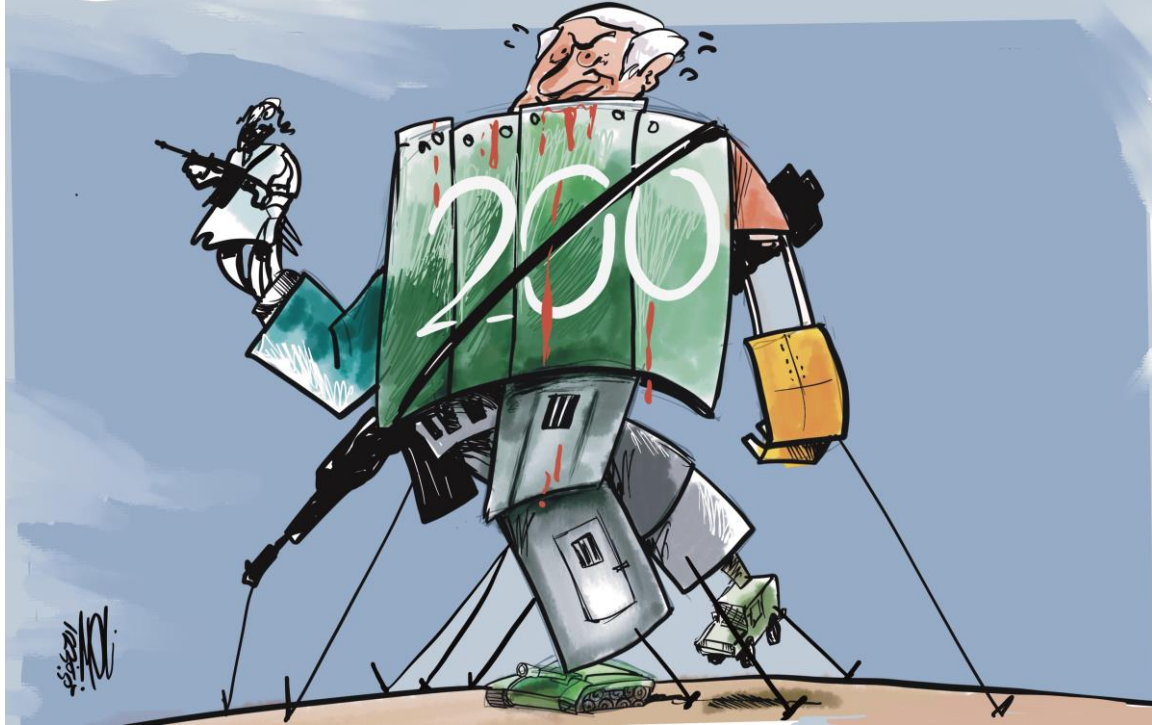
أرقام الجيش الإسرائيلي تخفي الحقيقة". والأمر الثاني حجم الخسائر البشرية التي تكبدها الجيش الإسرائيلي والتي لا تنحصر في عدد القتلى بين صفوفه، بل تشمل أيضًا عدد الجرحى وحالات الإصابات ونسبة الإعاقات الدائمة والإعاقات في مجال الصحة النفسية، بما في ذلك القلق، والاكتئاب، واضطراب ما بعد الصدمة، وصعوبات التكيف والتواصل، وحالات الهلوسة والذهان وغيرها.

يهدف كذب الجيش أداتيًا إلى أن يزيح عن كاهله المسؤولية عن الإخفاق الذي أدى إلى نجاح عملية طوفان الأقصى، وإلى الفشل في الوصول إلى النتائج المرجوة في الحرب، في حين أن كشف بعضهم هذا الكذب يرمي بجلاء إلى حصر تلك المسؤولية وذلك الفشل في قيادة الجيش.

مع ذلك، يمكن العثور على أصوات قليلة تسعى إلى اكتشاف الحقيقة التي يجري إخفاؤها من المؤسسة العسكرية أو المؤسسة السياسية. ومن فيض الحقائق الأخرى التي قال بعض أفراد هذه الفئة إنه ينبغي إشهارها أمام الجمهور أن إعلان خروج الفرقة 98 من منطقة خانينوس يوم 7 إبريل/ نيسان الحالي جاء ليعلن ما كان معروفًا لكثيرين منذ فترة، ومؤداه أنه منذ ما قبل هذا الخروج بأكثر من شهر، ما عاد الجيش الإسرائيلي يخوض عملية حسم في قطاع غزة، ولا تقويض، ولا كل الكلمات الأخرى التي ليس لها مغزى عسكري، مثلما يؤكد أحد كبار الباحثين في معهد أبحاث الأمن القومي. وبرأي هذا الباحث نفسه، شعر الجيش باليأس من المؤسسة السياسية مرتين: الأولى، عندما رفض نتنياهو وحكومته بلورة غلاف سياسي للحرب من دونه يصبح العمل العسكري بلا معنى حقيقي؛ والثانية، عندما رفضت المؤسسة السياسية، لأسباب تتعلق بمصلحتها فقط، أن تأمر بالانتقال إلى مرحلة أخرى من الحرب، وهي مرحلة إقامة خطوط دفاعية، والانطلاق منها للقيام بعمليات موجّهة استخباراتيًا وتستهدف ضرب إعادة تنظيم حماس.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/24

٥٠. كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2024/4/24